قالوا لا نحن طاقة لنا على القتال ۞ مستشعرين الصبر النزال
او ذاك من تمام قولهم كما ۞ قال به المحققون العلما
او ذاك من قول الجميع ۞ متمما لقولهم مكملا

قال ... يريد طالوت ۞ وجنده اي البراز صاروا الى ارض نسادت مابها استتار
وقاربهم ودنا القتال وقد تصافوا للحرب ۞ يا ربنا افرغ علينا صبرا اي صبه وثبت اي اقرا
فلا نزل في الجهاد بقوة القلب وشدة الانو ۞ وقدهم اعنا بالصبر وان اقدامنا راسخة كيلا نفر
بالهرب ... القتال ۞ التجاوز الي
اذ فيه الصبر يجوز ۞ وفيه ترتيب بليغ اول افراغ صبر القلوب سالوا
... بلغ القلوب ثم سألوا ۞ وهو ملاك الامر ثم طلبوا ثبات الاقدام هو السبب
عنه بالنصر على العدا وعنها في غالب قد وجدا ۞ وذلك الترتيب واد يكون ابلغ من فاء كما يقررون
لانه ... لذهن سامع كما يقول ۞ صاحب مفتاح البيان فالذي يوجبه الطبع من انا انه
ووضع الظاهر موضع الضمير اذ هو للتعليل في الحرب شير ۞ فانه ليس لحظ النفس بل كان لتضييع حقوق الله جل
ووصفهم به اقتضى خذ لانهم فالله للكفا رقد اهانهم ۞ مصاحبين نصرة الاله
نزل ... ريائه به الذي يوصف بالثبات ۞ وانما تكون عن قتال كذلك عن خوف بلا نزال
والقصد ... مع الهزيمة وجاء نافي حكمة قديمة ۞ وانهم يوم عكاظ شنوا الناس من هزم لكيلا يرجعوا
وكان جند المسلمين فيه ايشا واثنا عشر من بنيه ۞ وكان في عسكر نادي طالوت من كان منكم قاتلا لجالوت
حللته نصف ملكي فسكت الكل حذار الهلك ۞ فبعث الله الى النبي في ولد ايشا من لقتلك اصطفى
... ايشا بنيه ما خلا داود لاحتقاره فارسلا ۞ اليه ربه تعالى بحمزة قال له اسحبيني اني اذكر
... مقام قصير امره مصغار دانه صغير ۞ وقد تركته بشعب يرعى اغنامنا وهو بذاك المرعى
وكان بالمقلاع يرمي فامر طالوت ان ... ۞ وكان قد كلمه احجار ثلاثة في الدرب وهو ما
ان جالوت ... بها سيقتل ... ۞ فعندما تصافوا وطلبا جالوت منهم البراز انتدبا
... داود فاعطي ... سلاحا والدرع لبسا ۞ فسار شوطا ثم عاد فوقف فقيل ما شانك قال ما اخف
منه ... على ذا السلاح ان لم يكن نصر لي الله اتاح ۞ دعني اقاتل راجلا كما اريد وانما النصر من الله الحميد
ثم مضى له وكان جالوت من اشجع الناس وكان منعوتا ۞ بان يهزم جيشا وحده وكان ذريب عدد وعده
وعن ثلاثة قناطير يزيد زنة بيضة له من الحديد ۞ فعندما راه القى الله في قلبه الرعب وقد اتاه
ومعه مقلاعه فقال لا انت تهدانا اطلب القتالا ۞ فقد جيت بالاحجار والمقلاع كما تجي الكلب بالي الراعي
قال له نعم وانت منه شر قال لا قسمن لحمك جزرا ۞ بين السباع والطيور قال بل يقسم لحمك الا الله جل

محط في مقلاعه الحجارة ۞ مسميا وبعد ذا اداره
بشدة العزم وجاء في الاثر ان صارت الاحجار معه كالحجر ۞ وقال بسم الله ربي ورمي بذلك المقلاع راسه فما
اخطا انف بيضه ذاك الحجر وصار في دماغه ثم ظهر ۞ فذاك قوله تعالي ...
وقد قيل الجيد منه بلا شوذبه قد ضربوا ۞ وانهزموا صاحبهم وغلبوا
قيل تفتت من الرمي الحجر حتى اصاب سائر الجند الشذر ۞ قال الامام لا دلالة على هزمهم وبعد هذا اقتلا
اوعكسه قالوا وللترتيب لا تقيد ههنا على ما قبلا ۞ مشبه ذا رمي النبي ... رميا اصاب عين كل من عصى
فقال زوجني كما كان الوفاق بنتك فالابتغي منك الصداق ۞ وذاك قتل مائة من العدا قال نعم ووفيا ما وعدا
قيل ورام قتله اذ حسدا ۞ وتاب بعد ذلكم استشهدا في صحة طويلة لا اعلم ۞ صحتها والله ربي اعلم
قال تبارك ... قيل معناه ۞ وضع الامور في محلها على وجه الصواب او الهه علا
بناه بعدا شمويل واستقل بالملك اذ ادرك طالوت الاجل ۞ وان ترد بالحكمة النبوة فهي على الملك تزيد قوة
وانما قدم حيث المقصود كيف ترقي في المقام داود ۞ وفي الترقي ما يكون اكثرا تاخرا في الذكر كان اكبرا
وظاهر الاية دل مقتضاه ان الذي اتاه منها الاله ۞ قد كان حين قتل جالوت لان ترتب الحكم على وصف جرى
او غيره مناسب قد اشعرا بانه علمه من قد ذكرا ۞ فللنبوة حوى والملك كرامة وهو كما قد يحكى
اول من حاذقا ... الله ان يعلمه ۞ كصنعة السرد ومنطق الطيور وغير هذين وانزال الزبور
قال ... ربي ... من الناس بعض ۞ بعض ... بجنود المسلمين تقهر جند الكافرين الظالمين
ولم يقل دفاع بعض الناس اذ زاد مدفوع على فاعله ۞ اكل ذا الرعيف بعضه اذ الكثر لا اكل بعضه زياد
... بكثرة المفاسد كالقتل والتخريب للمساجد ۞ وغيره ... اذا ما انتصروا وطبق الارض الذين كفروا
او فسدت بشؤمهم او اهلها اوعلي حذف مضاف حلها ۞ والاول الاولى ... هنا وفي الحج دفاع
والدفع والدفاع مصدر دفع اذ كالمجي والدفاع قد وقع ۞ قال ... من الدفاع الله ذو فضل
... منهم المدفوعون لانهم عن قصدهم ممنوعون ۞ ولو بهم فسدت واثوا فهذا من فضله عليهم
لكنهم قد لا يرون ذاكا فضلا ملكن اتى استدراكا ۞ علي بفضل قد يعلو وقد تحدث قل فصار زيد الاسد
وارتصف انت على فقد مصلت مريم على الف رجل ۞ قال تعالى تلك ايات الله من الالوف وعرفت معناه
اما يليه نتلوها عليك بالحق وليس فيها ۞ شك لارباب التواريخ ومن يكون من اهل الكتاب حيث لمن
يدركها الاذن والتمكين في العلم فازداد ذا من اليقين ۞ وذلك مبتدا وايات خبر او بدل لكن نتلوها الخبر
فيك ذاك ووطاء القسم لمن خيار ... للامم ۞ لما به اخبرت من غير اطلاع علمه او توقف او استماع
الا بوحي صادق واكدا بان واللام هنا اذ قصدا ۞ رد الماعنهم الينا نقلا كقولهم انك لست مرسلا
... فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى
ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما
جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله
يفعل ما يريد يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا

ما الالف

اقتتل الذين من ...

جامعة النجاح الوطنية

[illegible]

مستبد ادفين [illegible] وقول [illegible] على الحال بدل ۞ او ضرب ذا اعطفن الرسلا او نعت تلك قال [illegible]
بتخصيص له منفية لتبيت لغيره لفضل موجبه ۞ اشار للجماعة المذكورة قصصهم ها منه هذه السورة
او من علمت [illegible] ادم البواقي اي كلهم فاللام للاستغراق ۞ وجمع تكسير كوده اقام فقال تاكد والتفات ذا الكلام
ذا بها لبعيد دنا بعدا اما بين عصرهم وعصر احمدا ۞ [illegible] اي الرسل [illegible] قد [illegible] اي موسى كما قد علم
اذ شهود للحيا او داود ادم [illegible] اسمه علا [illegible] ۞ علي سواه [illegible] فضله من اوجه وكم رقي من منزله
وهو محمد نعمت دعوته وظهرت بين الورى نبوته ۞ وانه للانبيا قد ختم وفضلت امته على الامم
وما ترى من ايه للرسل الاوللهادى انتم مثال ۞ بها وخص باشتقاق القمر والنصر بالرعب مسير شهر
وتحنين للجذع حين فارقه وكم بهيمة له مصدقة ۞ وسلمت منقادة له الشجر عليه مثلما اسيل الحجر
وروى الجيش بماء نابع من كفه من فرج الاصابع ۞ وكم له في الكون من ايات ومن خصائص ومعجزات
وذكره [illegible] القران معجزة تبقى على الزمان ۞ وانما ابهم تفخيما لشانه مغطا لقسطهما
فانه كعلم معين اغناه وصفه عن التعيين ۞ وقيل قد اراد ابرهيما اذ خصه بخلة تكريما
وقيل ادريس رفعناه بيك وقيل اهل العزم من كل الرسل ۞ قال [illegible] الكريم الرسلا عيسى [illegible] به رد على
قول النصارى انه المعبود او الزنا كما افترى اليهود ۞ [illegible] المعجزات الواضحات كالخلق والاخبار بالمغيبات
قال [illegible] بكل مجلس وكل ساعة [illegible] ۞ ومر ما فيه من التاويل فالمعجزات سبب التفضيل
قال [illegible] اراد [illegible] بعدى الورى [illegible] ۞ تقاتل [illegible] اي بعد بعث الرسل تلك الام
[illegible] مع الرسل [illegible] واهتدوا اخير السبل ۞ لعدم اختلافهم في الدين وكونهم فيه على يقين
الذين من بعد [illegible] اعلق بافتتل الثانية صح [illegible] ۞ [illegible] الامم للشيم [illegible] بقية
دامت على الدين وقد تبين دليلهم [illegible] ۞ [illegible] للضلال ما ظهر وجه الهدى لم فزلوا
كما جرى لقوم النصارى بعد المسيح فاعتدوا وكفارا ۞ قال ولو شا اراد الله ما اقتتلوا موكد الخواه
ونظمه تم [illegible] الكلام اعيد لاول [illegible] هذا المقام ۞ نظريه للقول مع تحديد عهد وذا الضرب من تاكيد
قال تبارك [illegible] ما يريد فالواحد ۞ يوفق الذي يريد فضلا ويخذل الذي يشاء عدلا
ما يريده هو الموثر وما اراد الغير لا يؤثر ۞ فدلت الايه ان الرسلا والانبيا بعضهم يفضلا
وجاز ان تفضيل البعض على بعض بقاطع لنا قد نقلا ۞ وان كل حادث قد تبعا مشية الله اذا ما وقعا
مطلقا اى خيرا اتى او شرا او كان ايمانه او كفرا ۞ وقال شخص لعلي ما القدر قال الطريق مظلم منه الحذر
فعاد للسوال قال بحر هو عميق منه كل فروا ۞ ثم اعاده فقال سر الله في الارض عليه ستر
[illegible] ندا ثم خطاب بعد تقسيم مبدا ۞ لمومن وكافر مخطا وعرفه الثاني بمن قد ظلما
وقال انفقوا اعني بعد ثوابا [illegible] ۞ وذا كل النفق حتم كما دليل شرع اقتضاه كالزكوة
وقيل بل ذلك شامل لما كان تطوعا وما تحتما ۞ قال الزمخشري والحتم بعيد ايصاله هذا الكلام بالوعيد

وقال غيره انى بذا عقب ذكر القتال وهو وقت يجب ۞ واحتيد ندب يعني بحسب تعين الجهاد ثم يطلب
من كل او كفاية او انعدام تعيينه عليه فانظر للمقام ۞ وقوله والكافرون دل له اي كالمحو الكفار بالمقاتله
فباشروا ما الانفس القتالا وانفقوا في ذلك الاموالا ۞ من قبل [illegible] للعاد لا بيع فيه الحال ليس يستفاد
به ليحصل الفدا اذ لا فدا سماه بيعا اذ به النفس افتدا ۞ قال [illegible] اى صداقة بينفع في توسعة الاضافه
[illegible] شفاعة بغير اذنه [illegible] واذنه للشفعا بمنه ۞ وفتح الثلاث [illegible] ورفع بابتهم اذ قدروها انه تقع
جواب هل فيه لكم بياعه ينفع او خلة او شفاعه ۞ قال على [illegible] الكافرين ما الاله او ما الذي افترض او بالزكاه
[illegible] فصل او للابتدا [illegible] بوضع امره بغير ما يكون ۞ محله وصرفه في غير ما اذن فيه اذ غدا محرما
فتاركوا المومن في الثاني هم مشهدا ما الكافرين ۞ كتارك الحج ممن قد كفرا سماه اذ خالف ما قد امرا
وعن عطا بن يسار قالا الحمد لله الذي ما قالا ۞ والظالمون الكافرون فالرجا لظالم العباد اذ لا يدرجا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اى لا معبود بالحق موجود وغير موجود ۞ يصح وضا انه سيوجد والعقد لم يوصف بذا كاحد
الا هو الحي على الدوام باق بلا موت ولا انعدام ۞ هو كامل على الاطلاق ما قبل في ذات ووصف عدما
ذا اهتد او صفر بعد خبر او بدل من مضمر او ما ظهر ۞ هو او الله وقيل خبر محذوف او مبتدا والخبر
جملة لا تاخذه قال ابو حيان الصفة منها اقرب ۞ يريد لله نحو لا يوصف اذ الضمير وصفه لا يعرف
وقري الحي مع القيوم بالنصب اذ للمدح هذا يوك ۞ وقيل في الحي الذي يصح ان يقدرا و يعلم ثم ذا كلن
يزول لامتناعه عن امكان وقوة فليس تحت الامكان ۞ والقيم القيام و [illegible] من ابدا مبالغا يقوم
بحفظ خلقه وبالتدبير واصله قيووم في التقدير ۞ قلبت الواو الى الياء وما قلبته في اصل ادغما
ووزنه فيعول ليس فعول اذ ليس فيه العين للياء تقول ۞ فالعين ان ضعفت تكون من جنس ما هو باصل عين
كنحو سبوح ونحو قدوس ونحو صراب ونحو دبوس ۞ لا بن اى الصلت هنا منظوم لم تخلق السماء والنجوم
والشمس معها قمر يقوم قدره مهيمن قيوم ۞ والحشر والجنة والنعيم الا لامر شانه عظيم
والله لا تاخذه نعاس وسنة محلها في الراس ۞ ترادفا او لا وقيل في العين نعاسهم وقيل غير القول
قال والنوم فتور في الحواس للحيوان حاصل للانسان ۞ من ارتخاء عصبات الادمغة من البخارات التي البالغة
تستغرق الحواس منه والفواد وليس ستوق فليس ضد ۞ والله لم يغفل عن الجليل مع الدقيق ثم عن ذهول
وغفلة عبر اذ كان السبب له فالحق بها كل سبب ۞ ثم انتفاءه بكل ذا لم يمكن فذا سلب وليس بعدم
وقدم السنة والنعاس مع المبالغة الانعكاس ۞ على ترتب الوجود بل وجب اذ قولهم اخذ معناه غلب
كما تقول الناس ما فلان يغلبه وال ولا سلطان ۞ وما اكتفى بسنة حيث اندرج النوم بالاولى فلم خرج
اذ ربما او هم ان النوم قد يا خذه لقوه وما فقده ۞ الا اخذ بالسنة اذ عنه انتفت الا لكونه حاله قد ضعف

جامعة النجاح الوطنية

اكدت انه لكونه حي قيوم خالق لا يشبه شي
للخلق اذ تفتور الافات عليه والفنا والممات ۞ فان من اخذه ماذكرا لم يكن حافظا ولا مدبرا ۞
قال ۞ لاجل ذا الايات في هذي الجمل تعاطف والبعض بالبعض اتصل
اما خلقا وعبيدا او ۞ فاللام للملك وما قد شملا لكل موجود سوى اذ دخلا ۞
ذلك في صفته درجا عنها في حيز دين ادرجا ۞ وذاك حجة على فردنيته ايضا وتقرير لقيوميته ۞
خبرا عن خبر اقدارا فالله اوللحي اومستانفا ۞
يقرب منه اوسيادته احد يطيق باستكانه اليه رد علا له فيها ولا ۞
توقع استفهام معني نفي لذا اسوغ منه استثنا ۞ ما رامه فضلا عن المعانده اوالمناصبة والمضادده ۞
فهو السفيع اولا مع الحجاب وهو الشفيع او اذون حجاب ۞ وما التشفع سوى من الله وعنده في ابتداء احفاه ۞
وعنده ظرف ليشفع او حال من الضمير فيه مع تحفظ له ۞ وفي الحديث ما يؤدي معناه قد سمعوا وما بقي الا الله
وقصده بالاذن منه يشفع نحو ضربت بحسام يقطع ۞ الا باذنه محل الحال حل وكونه المفعول بعضهم نقل ۞
اي سبق يديري ۞ اذ هو الة لضرب ونظير كتبت بالقلم ذا وجه الاخير ۞
اوماخفي اذ نعقل بيدرك وما به الادراك ايضا يدرك اي التحق ۞ اوامر الاول ثم امر الاخرى اوعكس ذا وعكس ما قدرا ۞
يعني احاطة علمه بكل مخلوقه علويه والسفلي ۞ وقيل بل كل الجهات قد عني لكنه ما الجهتين قد كنا ۞
والضمير ان رجعا لما وما حوى الارضون مع كل سما ۞ وذا الكلام قد عدا استئنافا اوخبر عن خبر قد اردفا ۞
كتا معلوم ۞ اوالذي من قوله من ذا فيها كالانبيا والشهدا والعلما ۞
بعض واستثنى فكان المفهوم من دين ان العلم معنى المعلوم ۞ اراد علمهم به على لسان رسل او بكتب انزلا ۞
تفرد الله بعلم ذاتي دل لوحدانيه بالذات ۞ وعطف هذا على ما سبقا لان مجموعها قد حققا ۞
وقيل علم ضميره رجع لما فعل منه مصدر اوقع ۞ ابدل بما من قوله جل بشي كما اتى باحد الاسمي ۞
المجموع حافظ لنا بكل حال بالعلم والمعلوم واتصل ۞ قلت ولكن افظ ما تكررا فكان الاولى ان تثنى المفردا ۞
ان المعجز عن درك الادراك ادراك ما هنا والبرهان ۞ سبحانه من تعبير عجز ما جهل طريق معرفة لمن وصل ۞
ووقف ۞ والكرسي جسم عظيم قائم على ۞ بالوسع عن كبرا اورقة اوطوقا هنا ۞
صحيح وقيل انه مجاز عن علمه وملكه جل وجاز ۞ اما تحت السموات ۞ هذا جاء في روايات ۞
تخاطب الخلق باعتاده في ملوكهم بذلك التعريف ۞ كونه تصويرا وتمثيلا لما ناسب ذاته تعالى عظما ۞
واصله السرير او ما يعتمد عليه لا ينفصل عنه المعتمد ۞ وقيل في الكرسي بالعرش اتحدا وفلك البروج قولا ابعدا ۞
والاصل من تراكب الشي يقوم بعض ببعض موثوقة ۞ وقيل بل مرقى الى العرش غدا يضع رجليه به من صعدا ۞
وليس يثقله ۞ وبابه اصليه لا للنسب والبعض يكسر كا قد ذهب ۞
ودايد وقيل ذا رقابه باده من لفظ ايد نقله ۞ وعن سواه يشغله ۞ وهو من الايداع بلوغ المجهود والاعوجاج ويقال مؤود ۞
حفظها اضيف للمفعول وحذف الفاعل في المقول ۞ يريد لا يعجزه علو ابد شي اي قوته من دون قيد ۞
معناه علم الله او سلطانه او قدرا او ملكه سبحانه ۞ والهاء في يؤوده لله جل وقيل للكرسي عند من جعل ۞
ي على العباد وعن نظاير وعن انداد ۞

فلا يحيط به وصف واصف كلا ولا معرفه لعارف ۞ ثم عليه للعلي اصل حيث البناء من علا يعلو ۞
وهو وسواه استحقر اذا اضيفت له او كبرا ۞ وذي تسمى اية الكرسي لذكره فيها وفي المروي ۞
في فضلها تعدل ربع القران وانها اعظم اي القران ۞ فاول اخرجه احمد مع سواه والثاني مسلم وفتح ۞
ولا يواظب عليها الا صديق او عابد اعز نفسا ۞ للبيهقي بشعب للايمان وهي سيدة اي القران ۞
ما قرئت قط ببيت الا وخرج الشيطان منه كلا ۞ صححه الحاكم مع سواه والترمذي مستغربا رواه ۞
وجاء من قراها في دبر كل صلاه قيدت في خبر ۞ لم يكتب لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت في منقول ۞
النسائي وابن حبان التقي والطبراني وكذاك البيهقي ۞ وكم بها من الاصول مثله هي على قواعد مشتمله ۞
كواحد في ملكه موجود موحد خلق واجب الوجود ۞ منزه عن جهة وعن حلول لم تتغير ملكه ولا يزول ۞
حي مباين سمات الازواج غير مناسب صفات الاشباه ۞ ومالك الملك علا والملكوت قدس بالعزة ثم الجبروت ۞
ذو البطش لا يشفع عنده احد الا باذنه وبالعلم انفرد ۞ فيعلم الجزئي والكليا وظاهر الامور والخفيا ۞
ثم باذنه ترى الشفاعة في اهل عصيان واهل طاعه ۞ ولا يؤوده المشق وهو لا شان له سبحانه قد اشغلا ۞
تعظم عن احاطة بفهم وتعالى عن مدرك بوهم ۞ وهذه الاية ايضا حاويه لصفة المهيمن الثمانيه ۞
اربعة من مضمر واربع ظاهره من قوله منتزعه ۞ عشر اسمائه بها ظهر البعض منها ثم بعضها استتر ۞
وليس ذا في غيرها من يزيد ادبح فيها مقاله سديد ۞ وانها قد بديت بالعظمه وذاك بالجلالة المعظمه ۞
وختمها بها فان امراضه كما يرى داود الاجه ۞ فان الانبدا مع الحجاب ثم الاعاده ملا صحاب ۞
وهذه الاية فيها جمل عشرة وكلها ببعض ۞ ما قبل فالعلي بالعظيم من كل الوجوه دون حصر بعض ۞
وانه لولم يكن تفردا بالصفتين مطلقا تاددا ۞ بالحفظ لو اده ما وسع كل شي بعلمه وملكه وقل ۞
لولم يكن ذا الوسع ما العلم احاط لو لم يحط لا مكنت بلا اشتطا ۞ شفاعة بدون اذن عنده لو امكنت ما كان كل عبده ۞
لولم يكن امكن ان تنوبه حوادث ولو غدت مصيبه ۞ له تعالى لم يكن قيوما لولم يكن لم يكن موسوما ۞
بانه حي حياه كامله لولم يكن كذا لما استقل له ۞ تفرد بانه اله والمتفرد بذاك الله ۞
اختص بالاسم الشريف الاعظم ۞ فما سواه مطلقا به سمي ۞

لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۞

وقال في الدين اللام للعهد والمقصود دين الاسلام ۞ او بدل عن الاضافة فقصد دين الاله ثم الاكراه يجد ۞
الزام غير فعل ما لم يره خيرا يحمله على ما يكره ۞ والقصد لا يوجد اكراه على دخولهم فيه وهذا انزلا ۞
في من تهود من الانصار ينذر امه من الكفار ۞ ان عاش حتى ترين منه كذا اسينا لتهودنه ۞
وجاء الاسلام ومنهم كثير فيهم فلما اجليت بنو النضير ۞ ذكرت الانصار ذاك قالوا اخواننا فنزل الاتزال ۞

جامعة النجاح الوطنية

فامر النبي ان يخيرهم ان اسلموا داموا والا اذهبوا ٭ ثم ابو داود رواه النسائي كذا ابن حبان ومعه النسائي
وابن جرير الطبري اخرجا ان الذي هنا من الانزال جا ٭ فيمن من الانصار قالوا قد اراد يلزم بالدين له اولادا
تنصروا فقيل في الاسلام فهو بهم خاص وقيل بل عام ٭ نسخ الامر بقتل المشركين وبالجهاد فيهم في كل حين
او ذاك بالنسبة للذي بذل الجزيه اذ هو في الامن حصل ٭ فقيل عنى لا تكرهوا فالنفي ظاهره الخبر وهو نهي
ثم اتى بما جعله لنفي الاكراه انت كالعله ٭ فقال قد تبين الرشد ظهر لكم من الحق بما قد انتشر
من محكم الايات ان الايمان رشد موصل لكم للرضوان ٭ والكفر غي للشقا يودي وفي الجحيم والعذاب يردي
فعاقل بانه وجه الحجج ليس يصده من الدين حرج ٭ فهو مبادر لدين الله وليس يحتاج الى اكراه
قال الامام قد تبين انفصل وامتاز والمراد انه حصل ٭ بينهما بينونة على سبيل قوة برهان وتاكيد الدليل
قال ... اذن ... صرفته كما صرفت تابوت ٭ وهو فعلوت من الطغيان فعينه واللام يقلبان
فطغووت طوغوت اجعلا والواو بالالف للفتح ابدلا ٭ لفتح ما قبل فصار طاغوت فعلوت صار وزنا فعالوت
وسيبويه قال ذا اسم مفرد كانه اسم الجنس والمبرد ٭ يقول بل جمعا الى فيذكر ابو علي ان ذاك مصدر
وانه الشيطان وذا الاوثان لو كهنة اشرار ذو الطغيان ٭ او كلما عبد من دون الله او عن عباده يصد معناه
قال مخلصا جل ورسله صلى عليهم قد نزل ٭ وقدم الكفر بطاغوت على ايمانه بالله حيث اتصلا
بلفظ عن لسبقه على ايماننا الصادق بالله علا ٭ قل ... اي ممسكا ... استعار ذلكا
من عروة الحبل الوثيقة التي قد احكمت في عقدها بقوه ٭ لمتمسك المحق المستقيم من نظر صح ومن راي قويم
او طلب الامساك من نفسه قد قال به القاضي والاول اسد ٭ وذاك تمثيل لمعلوم بما يحس اذ ينظر قد احكما
وقيل في العروة ان الرسول او سنة الهادي وبعضهم يقول ٭ انه لا اله الا الله وكل ذا متقارب معناه
في صورة الماضي المقارن لقد قد ابرز الجواب والمعتمد ٭ مستقبلا وفيه اشعار بان ذلك كائن بلا شك اذن
وقال ... لا انقطاعا ... يقال فصم المتاعا ٭ كسره وذا كحال لا صفه او جمله مبينه مستانفه
... ربنا ... ما يقال ... اي نيته وبالفعال ٭ قيل خطاب للنبي سيما دعاه للاسلام لما ان دعا
وعلم احرص على الايمان وقيل تهديد على الكفران ٭ ... ربنا ... اي احب او ناصر الذين امنوا انذب
ان يتولى امرهم ثم المراد بهم من الايمان منهم اراد ٭ وكان في علمه جل انه يومن بالله ويجزى الجنه
... عزات ... الجهل والهوى وكل الشبهات ٭ مما يوديهم الى الكفران ... الى الايمان
او المهدي الذي اليه يوصل وهذه الجمله اما تجعل ٭ حالا من الموصول او من الخبر او منها او خبر بعد خبر
وقيل مستانفه قد قررت ولاية الله التي قد ذكرت ٭ توحيده النور وجمع الظلمات لكثرة السبل الى الشبهات
والحق واحد لذاك افردا ولاية الله لاهل الاهتدا ٭ قل ... بانه جل هم اولياؤه ولاية اضل
لهم بها ... وهو الشيطان او كل ما اضلهم كالاوثان ٭ والنفس والهوى وما قد ضاهاه فهو واذا افرد جمع معناه
وقال ... مشاكله كذا ... لا نور له ٭ كيف يكون خارجا منه ... ويقال نزلا
في قوم ارتدوا عن الاسلام وقيل في التقرير للكلام ٭ من نور فطرة لهم لظلمات كفر وتشكيك وكل الشبهات

او انزلت فيمن يعيسى امنوا فحين جا المصطفى لم يومنوا ٭ ذى الطبراني روى وابن جرير وهو لغير ما تقدم يشير
واسند الاخراج للطاغوت مع تعلق القدرة انه يقع ٭ وعدم القدره فيهم السبب فنسب الشر اليهم للادب
اولئك الكفار اصحاب النار وقال هم فيها ٭ يريد الكفار في النار خالدون دوما ابدا او عدلهم تحذرا مهددا
وما اتى بوعد ذى الايمان للعلم وعظم للشان ٭ قلت وشيخنا السيوطي جمع من الطيبا حسنا فيها وقع
له من البديع في ذى الايه وكان حبر الذكا غايه ٭ منها الطباق النور ثم الظلمات كامنوا وكفروا مكررا
ثم المقابلة في مواضع كامنوا وكفروا والواقع ٭ في النور ثم الظلمات والعكس والله والطاغوت يلتبس
ذا في ولي اوليا ومن الي اذ التقابل بكل حصلا ٭ ثم المجاز في مواضع تعد يخرجهم منهم ثم استند
ذلك للطاغوت وهي اسباب والفاعل الله كذا في اصحاب ٭ النار والنور بمعنى الايمان والظلمات فيه معنى الكفران
كذلك التقديم والتاخير قال في الابتدا الله وهو قبال ٭ قول الذين كفروا وما ابتدا بقوله الطاغوت اذ ما جعلا
حمله الله في مقابل الله هذا ما قاله والطاغوت اولياء ٭ وقال فيها قبل خالدينا اذا الفواصل اتى مرونا
ثم التفنن بجمع الظلمات والنور وهو الحق بالافرادات ٭ ثم ولي المومنين واحد واوليا الكفر قد تعددوا
يخرجهم يخرجون ذا يشير الى الولا وذلك التنبير ٭ ومن موقع جمع دفعا وذلك الطاغوت فيه اسمها
من امنوا وكفروا القصد الدوام من يخرجون يخرج الدوام ٭ كذلك التكرار في المذكور من الى الظلمات النور
في يخرج التزديد لا التكرار اذ تعليقه بغير ما الى تخذ ٭ تعليقه ثم المبالغه في صيغة طاغوت وفي الولي تتفي
والقلب في الطاغوت لاختصاص اذ هو للشيطان ٭ مع المبالغه في البناء ومصدر جاء من الاسماء
تعريف مبتدا مع الخبر قد افاد حصرا في مواضع ورد ٭ حقيقة يحتمل مجاز ما الفكر ان جعلت لها ابراس
والاهتمام حيث قدم هم ولهم بها التاكيد ايضا فيهم ٭ ثم الخطاب العام في اولئك اولمعين اي قد لك
ان يكن النبي فهو اضمار او للذين امنوا والكفار ٭ فهو التفات وخطاب الجمع بصيغة المفرد في جمع
كفار التعريض بالعباده وهو اشاره لها طلاوه ٭ وبا اولئك لاشاره تشير انه بالذي يليه لجدير
واوليا وهم بها مشاكله ثم بهم وذا استعير له ٭ فان الاخراج من النور الى الظلمات ليس حتما ولا
ومن هنا جا احتراس بالولي يفعل خيرا وهنا النفيل ٭ والقول بالموجب في ادعاء ان لهم نصرا بالاولياء
فقيل اولياؤهم طاغوت وهو يخذل لانهم مبغوت ٭ لا يستطيع نصر نفسه فلا يستطيع نصر غيره من الملا
وكالذين امنوا وكفروا المومنون الكافرون ذكروا ٭ فذلك الاطناب ثم الحذف قبل الذين اذ لعقم و ...
وهم الى اخره يتمم فانه مما معنى محلهم ٭ والاكتفا اذ وعيد الكافرين ذكرون وعده للمومنين
والاحتباك هو في ذلك مع اولاه لذى الكفر امتنع ٭ وغلب المذكر العاقل في احد عشر موضعا لا تختفي
واللفظ مستعمل في الحقيقه وفي المجاز لم ذى الطريقه ٭ في الكفر والايمان يصدقان بصاحب الكفر وذى الايمان
ومن يريد دوام من امنا عن كفره او لايزال مومنا ٭ فكان الاخراج مجازا في الاخير وفي سواه للحقيقه يشير
مرادف الطاغوت ليس سواها الثبوت ٭ بعيد عنها والاتساع في لفظ الولي حيث معناه يفي
بناصر ومعين ومحب ومتولى الامر مثلا محبه ٭ وغير ذا فيه الابداع وذا النور والظلم حيث اخذا

جامعة النجاح الوطنية

لمعنى الايمان وبكفر معا ❊ دين ومن اسماء شرع سمعا ❊ والله في موضع نحن اذا انا ❊ هو التفات والمقام دلنا

والنور والظلمات ثم كذا الكفر والايمان لم يلف لذا ❊ زياده والمذهب الكلام فيها ❊ فذو الايمان والاسلام

وليه الله ومن تولاه ❊ فذا هندي والعكس عكس معناه ❊ والجملتان الاوليان في محل ❊ تمثل وذاك ارسال المثل

والاولتان ضمن مدح من كان مومنا وكافر اقدح ❊ ثم اشتراهة فيها تجو قد خلا عن محض لفظ وصفا قد حصلا

ثم جناسات وفي وليّ ❊ او لفظ نور دنا مثلا ❊ وهم فيهم واوليا او لفظ ظلمات لوا وارتسام ذلك

والوصل في جملة والدنيا ❊ والفصل في تخرجهم تخرجنا ❊ وفي اوليك وفي هم فيها موكدات جمل تتلوها

ايجاز قصر حلتا الاخراج من موجبات النص والابهام ❊ في ضمن معنى كل جمله ❊ ولا اكثر من ذاك لمن تحقق لا

ثم المساواه بموضع ان والبسط في مواضع قد ثبتا ❊ والانسجام جاء في الكلام من ابتدائه الى التمام

ثم ائتلاف اللفظ والمعنى فما ❊ فخم او رق كمعنى بهما ❊ والطرد والعكس بها يكون في الجملتين وكذا التمكين

فيها خالدون كان فاصله قرت معرها التي يصلح له ❊ وذاك ما قبله موهوم اي كفر او ذلك التسهيم

وجا تشريع بنور ظلماته اذ في الفواصل يطرد نورا ❊ ومفردات اللفظ فيها التهذيب قد كملت حسنا بحسن الترتيب

وصحت فصاحة ولا مجال الى اعتراضها في جميع حال ❊ وبالولاية اتصاف المومنين مستتبع وصفهم بالمتقين

وضده لضده والظلمات والنور استعاره ملتبسا ❊ مجاز ان يكون تخييليه وجاز ان يكون تمثيليه

وجاز ان يكون فيها التوريه ❊ فالظلمات مثل نور آتيه ❊ يوم القيامة يسطى بنور منافق قيل وذلك النور

هو الذي له هنا اشار ا معنى بعيدا واليه صارا ❊ ومن هنا جاء بها التمليح ❊ اشارة لذا وذا صحيح

وان اريد المعنيان فيه ❊ فهو الذي سموه بالتوجيه ❊ وربما جاء هنا استخدام ❊ فان الاخراج به اعلام

بظرف له وان الايمان بظرف اخر فيه ايذان ❊ واللف والنشر وقد ترتبا في موضع وموضع ما رتبا

وفيه من علم اصول الدين اثبات توحيد على يقين ❊ ونفي ما قد عبدوه دونه وما به الكفار يشركونه

وليس من واسطة بين الضلاله وضده او بين مومن وضال ❊ يخرجهم فيهم خلق الفعال ❊ وفيها خالف اهل الاعتزال

اثبات كسب لهم في الكفر وضده خلاف اهل الجبر ❊ وان ذا الكفر بنار خلدا لا مومن عصى فلن يخلدا

ومن اصول الفقه الاستعمال جاز للفظ في عمومه وفي مجاز ❊ وانه يجوز في المعرب ووقوعه في الذكر خير الكتب

وكون ما يضاف والموصول من صيغ العموم والشمول ❊ كذا دخول غايه وفيه من الفقه ما يدركه هنا الفطن

ان لا توارث ولا تناصر ما بين مسلم ومن قد كفرا ❊ ولا يلي الكافر فقط مسلمه وعكسه ما لم تكن له امه

ومن تظاهر بما قد ذمه الشرع جوز هجوه وذمه ❊ ثم من النحو المضاف للضمير اعرف من موصوف بال شهير

لذاك جعل المبتدا ما قدما مخبرا عنه بان علما ❊ وان من تجي في غير المكان لبدء غايه كما هو استبان

والمصدر المعنى به يرعى كما يرعى به اللفظ وما ادناهما ❊ ووقوع جمع قلة كاصحاب موقع جمع كثره ومن باب

تصوف ان تلتجي الى الاله مع قطع الطماع تمد لسواه ❊ ولن تخاف غيره او تاملا وان تولى الى وليه ولا

تمل لضده بان تجله او تلق الود او الولا له ❊ مع التخلق بخلق حسن وترك كل خلق مستهجن

ولتعتمد في كل حاجة عليه ❊ ولتستند في كل امر اليه

ألم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي

ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها

من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية

وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه

قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك و

شرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها

ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير

ألم تر [illegible] قد جهلا وحاج ابراهيم ابدى جدلا ❊ معارضا حجته لكنها واهية الحجه

[illegible] اي لان اتاه الله عز الملك في دنياه ❊ حمله بطره اذ كفرا نعمة الله على ما ذكرا

وذاك نمرود بن كنعان بن كوش وهو ابن سام بن نوح ❊ ملك دهره وصاحب النار وبالبعوض هلك ذا كالجيا

ذو الجيوش

او حاج لاجل شكر اعلى طريقة العكس يقال مثلا ❊ عاديتني لانني احسنت اليك او من البلا انقذت

قال الزمخشري او معناه حاج الخليل وقت اذ اتاه ❊ قال ابو حيان ان كان عنى ذلك على حذف مضاف امكنا

مع التجوز بوقت ادعنا موقع ظرف ان دفعل ههنا ❊ وقتا كجيتك خفوق النجم او مقدم الحاج فذاد وهم

فانه خص بظرف ذكرا بلفظ في الوقت لا ما قدرا ❊ ودل ان اسناد الملك له ففيه حجة على المعتزله

قالوا الابراهيم عاد ذا الضمير اذ ملكه والله ملك كبير ❊ اذ قال ابراهيم ظرف حاججا او بدل من قول ان اتاه حجا

هذا على الوجه الاخير ثم ما فيه تجوز ادعنا علما ❊ ربي حمزه سكن الذي يحيي العباد ويميت فاهتدي

اي الذي يخلق موتا وحياه جواب من ربك قدم الحيا ❊ هنا لانها دليل الدعوه كالموت والحياه زادت قوه

اذ العجايب بها اكثر من عجايب في الموت يدريها الفطن ❊ قال له الغبي نمرود انا احيي بعفو عن ظلوم قدجنا

واني اميت يعني اقتل من لا جنى وما اردت افعل ❊ ثم دعا برجل فقتله ثم دعا بقاتل فاهمله

فقال ابراهيم [illegible] دايما [illegible] ❊ ناحيه المشرق فات انت بها من المغرب ان صدقته

وان ربي الذي قد ذكرا فغنه باسمه الشهير عبرا ❊ اعرض عن تعرض للاعتراض على معارضته اذ اسقاط

جداله بذكر شيء ما قدر ينقضه فبهت الذي كفر ❊ دهش مما قاله وانقطعا لكنه الى العناد رجعا

والوصف بالكفر لبهت اوجبا وهو للانقطاع كان سببا ❊ وعلى نمرود ادعى ان يفعلا جميع ما يفعل الله علا

فكان ينقضه بدا وحمله بطره عليه او ما ماثله ❊ وقيل لما كسر الاصناما حبسه ثلاثة اياما

وبعد ذا اخرجه ليحرقه فقال من ربك ثم حاققه ❊ قال الامام والذي عندي ظهر انه لما احتج بالذي ذكر

من الاماتة والاحيا ابتدا منه تعالى قال من تمردا ❊ ما ذاك الا بتوسط سبب كسقي سم او جماع اذ غلب

عليه تاثير من الافلاك كالاتصالات والانفكاك ❊ قال وذلك التاثير ان صح قد قدره التقدير

كما اتى بالشمس من مشرقها فات بها من مغرب افقها ❊ اذ ليس صح ذلك صنع للبشر ولو بواسطة اشيا اخر

او اتصال فلك قدا ثرا ليس عليه غير ربي قدرا ❊ فهو الذي اوجد ذلك الفلك وما من التاثير فيه دون شك

جامعة النجاح الوطنية

فلبس ذلك دليلا اذ لم يتم الدليل ما قد ذكرا [illegible] الى سبيل نجاة او حجة او دليل
توحيده [illegible] انفسهم ولم يكونوا سالمين انا ولو تلاه هم فقرا الفه عند الجميع وقرا
معها باثبات [illegible] مع نافع الصاد الحلال مد وفتح مع كسر همز بعدها عن قالون وهم لمد ماعداه قالون
[illegible] اى مثل دل الم تر عليه وتبله وحص بالكاف لان المنكرا احيا الموتى تعالى كثيرا
اكثر منه جاهل الكيفيه اى بخلاف زاعم الربيه او والذي له على الذى العطاف وجاز ان اثبات حرف كاف
وقيل كان قدرت فى الاول لاجل هذا ذكرت ثمانيا اى كالذى حاج وكالذى مر وقيل ان ماهنا تقرر
من قول ابراهيم كالجواب عن قول انا احيى ربنا بان احييت فاحيى مثل احيا الذى مر على القرية اى به احتذ
وذاك قول ليس المعتبر وذلك المار الذى لم يذكر فكا قد نابعه او هو الخضرا والعزير والاخير المشتهر
اخرجه الحاكم عن على وهو لا يستحق من المروي عن ابن عباس وعن عبد الله بن سلام فاقبلن فتواه
وابن سرو جاقال لكن رويا عن غيره ان اباه شرخيا او هو حزقيل وقيل [illegible] وغيرذى الاقوال ايضا روينا
اي داوردان او هى بيت مقدس وقد كان اخربها من قبل بخت نصر خراب حسنها تغير
وقيل [illegible] باذا وسائرا وقرا قوال سواها اخرى والمار والقريه لم يعينا اذ عنده استوعاب ما سو[اها]
من هذه القصه لا فى تبيين اسمها لذا اعتنى عن تعيين [illegible] على ... موقفها حائطها ان نزلا
او سقطت سقوفها والحيطان قائمة من بعد البنيان قال ابو حيان هذى الجمله حال من الفاعل مع اله
مجرور من قريه ونكرت والحال عنها مع هذا اخرت وقد اجاز ذاك سيبويه وفى الكتاب نصه عليه
وبعد ما مر بها متولا من حالها العجيب ثم نزلا ظاهرها نطل بعض الشجر وكان ذاك فى زمان الثمر
ومعه اجا [illegible] من عنب والتين ما به اكتفى واعتصر العنب ثم نهلا من العصير ثم منه افضلا
وشاف فى القرية طرا ما وجد من قاطنيها وسواهم من احد [illegible] يعم [illegible] الاله المحيى
[illegible] خرابها او عاد ذا القول الى اصحابها مستعظم اقتدار محييها اذا ماكان مومنا ومستبعدا
ان كان كافرا وانى كيف والنصب عليها الى فاول ظرف وثان حال يعنى متى الوقت وكيف الحال
قال تعالى [illegible] لكي يرى مماته ومحياه يريد قدامامته والبث [illegible] عام ثم بعد بعثه
[illegible] قال [illegible] اى نهارا اكمل روى سعيد وهو ابن منصور عن حسن وانه لماثور
لابن ابى حاتم عن قتاده فقال كل منهما افاده موت العزير كان فى وقت الضحى ثم الى اثار شمس لمحا
من يوم بعثه الذى بعد مماته فقال اضرابا لاجل التجربه [illegible] مائة عام فى الفنا مكثتا
لبثت مع لبثت قد اثبتا ادغام [illegible] حيثما اتا والقائل الله لو لو صحف لانه امن بعدما انتشر
او شاهد الايمان او قال ذلك نبي او ملك اقول كابي حيان لا نص على ان المقاله كان شافها به من ذى الجلال
فائدة السوال ان ينبها لميته ليس له علم بها مع طول مدة لم امصحوبه وخارقات صمنها عجيبه
والسنه العام وجاء منهم نعتقد تاكيد سمسون عوم كما نقول ذاك شغل شاغل ذكره الحجاج وهو القائل
من مر اعوام السنين العوم مراجع النفس لوح مجم [illegible] اى عنبا او تينا اى كما مضى قد محا

وانظر الى [illegible] العصير [illegible] لم يف ذا التغير وقيل بل كان من الالبان لم يتغيرا على الزمان
ثم الجميع كان مما يسرع له الفساد وعليه يقع والهاء اصليه اى من شانها وقيل من سانيت والسكت
او جعلوا الم يتسنن اصله فابدلوا الاخير حرف عله مثل التقضى فى مقال من شعر تقضى البازي اذا البا
[illegible] ومعقوب من القراء لم يتسن اي بغير هاء فى هذا الوصل وان اوقف كغيرهم بالهاء دون خلف
وهذه الجملة حال منتفى بلم بدون الواو فى القول الى ثم الطعام والشراب وحد الضمير ثم افردا
محيثما كانا كجنسه غذا ما ان كلا مثل جنسه اذى [illegible] اعنى ميتا تفرقت او صالو فتنا
وقيل سالما كما ربطته وما سقيته وما علفته لقد حفظناه كحفظنا الطعام والاول الانسب بتركيب الكلام
قد نعلنا كل ذا [illegible] اى على اقتدار الله لك وايه [illegible] والعباد على النشور وعلى المعاد
فالناس ههنا على عمومه وقيل ان ايه لقومه وقيل ان الواو فيه زائده من غير معطوف عليه وارد
فقيل قد اتى على حماره لقومه ثم الى دياره قال انا عزير قالوا حاشا لله مازال قط عاشا
فقرا التوراه من حفظ وما حفظها سواه ممن قدما ونظروا شيانه كشامه ما بين عينيه حكت هلامه
فصدقوه عند ذا وزعموا بانه ابن الله حيلا منهم وكان شابا وابنه شيخا علا فى السن وابن ابنه لم يكتهلا
وان يجدهم حدثنا قالوا امر على ذا مايه احوال يقال مات وهو ابن اربعين وقيل خمسين مضت من السنين
وعاد هكذا وان الولد اماته عام عاشرا وازيدا فهى على كان هذا احملا عند مماته وقيل طفلا
وقيل كان ابن له سواه عرفه لما راي سيماه [illegible] اي من الحمار وقيل مرجح وامر الدنيا
او العظام اذ قيل بلى والحق لاقل للقول اول [illegible] ترى [illegible] تركب بعضها ببعض ثم كيف ننصب
بقوله ننشزها والجمله حالا من العظام اى محله ورد ذا كما ابو حيان قال اذ جملة استفهام ما ان تاتى حال
لكن كيف وحدها قد تعرب حالا وذا الموضع لا يناسب بل هذه الجملة موضع البدل من العظام وهو منصوب المحل
وهو على حذف مضاف قدر فيه الى حال العظام فانظر قال وفى التعليق الاستفهام ليس بحقيقة سترام
و[illegible] تنشزها بالزاي نحركها او نرفع بالاحياء ثم اذا تركبت [illegible] لها مع نفخ روح فيها
فقام عند ذا الحمار ونهق ينفض راسه وبالاحيا نطق والامر بالنظر قد تكررا فان كل واحد منها جرى
اعظم خارق لذا ما انسقت موزدات حال نسقت قال [illegible] اي بالمشاهده ما استشكله
[illegible] اذ [illegible] بالمشاهده علم يقين ما به معانده ان الاله [illegible] ربنا [illegible] جميع [illegible] اي ان قبلا
تعلق اقتداره به [illegible] اعلم على الارتضى والامر راجع الى المخاطب من ربه او ملك او من نبي
وقيل بل خاطب نفسه به وهو على التبكيت والتنبه او انه صار معلما وذا نتيجة العلم لمن قد اخذا
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان الله [illegible] حكيم
واذ الم ترا اذ [illegible] الله [illegible] والسوال [illegible] يستقطع بين يدى سواله وهو مريد كل شى

زي كسر

١٠٧

سبيبه ... رسيف ... منه مدد وازدجار ... اوكان هذا ساحل البحيره بطبريه وقيل غيره
... دون دواب البحر ونوع طير ودواب البر ... وبعضها خالطه جرم التراب فان علمت ان من جوف الزمان
ومن حواصل الطيور تحشرو ... كيف الله تنشر ... اعضاء عاد ... ولا تفاوت بها ادفوتا
لكن يصير ... عيانا ... وقيل ذلك السوال كانا ... اذ قال نمرود الحيوه الممنوعن جان فقال بل يروح للبدن
... فان قلت هل رايت ذلك لاجل ذا سال ماهنالك ... ثم عن الكيفيه السوال دل انه قد حقق ماعنه سال
... ذلك ... سكنا ... يخلف للاخير بينا ... وكيف نحى حلة محل ثان مفعول ارني حيث بالتعليق كان
... راى الى ... البصر فاس البصر علق نظر ... له الله تعالى ... تقدري على عود النسم
... بعد ... قد امنت ان اقدر ... وذا الجواب بالذي يجابه محض السمع وقلبه سيبه
قد ... اللفظ باذكرنا ولم يلاحظوا انذاك المعنى ... لذا عن امنت وباقتدارمنك قد ايقنت
بدون تشكيك ... سالته ذا ... ويحصل الرقي بالايقان من رتبة العلم الى العيان
... ذلك الى ... مع معجز الاستدلال ... ساله لكن يجيبه بذا ليعلم السامع ماله احتذى
قيل المراد ادم نومن بان ... فقال رب ... انكرها لكن ليطمينا قلبي بها وقيل ان المعنى
... قلبي باذا اراني الملكوت ربي ... وقوله صلى الله عليه وسلم ... السبي لا اختصاصه
... من ابراهيم بالشك احق وذاك من تواضع ينطق ... معناه نفي الشك اي لست اشك فكيف ابراهيم في الاحيا يشك
... قدره الله وقيل الشك في اجابة السوال او تخلف ... وقيل في كيفية الاحيا قد شك ولا محذور اذ لا ورد
بصورة الشك فان اللازم مقام ... يوهم الواهم ... قال ... من صير
... ثم تامل كيف شانهن ... خشيه الالتباس من بعد المعاد ... صرهن اي كسر وعاد
وقيل ... معناه اما ... على التقطيع والكسر حل ... وهذه الاربعه دون تبيين جادت ... قولان في التعيين
... طاوس وديك ثم غراب وقيل غير ذلك ... يومي الى ان حياة الابد بالنفس لا تاتي لذي تعبد
الا اذا امات حب الشهوات وزخرف ... وحب صولة بها الديك ظهر والحرص والغراب بالحرص اشتهر
... امل مطول ... من طول الامل ... وابن ابي حاتم الرازي روي عن ابن عباس كذلك سوى
ابدال ... من الغراب وكم ... من اضطراب ... امر بالذبح مع التقطيع وخلط الاجزاء من الجميع
... وبعدها ... من جبال ... صبال ... من جبال موضع اتت به سبع وقيل اربع
لكن ابو جعفر ... اشددا ... عن شعبة قد وردا ... قل تعالين الي باذن رب عالم بكل شي
... الجميع فورا ... اي طيرانا مسرعات مشيا ... او مسرعات وهو اما مصدر موكدا وهو حال يوثر
... يتينا ان ربك ... هو عزيز ... معناه ... ذو حكمة بالغة لن يعجزه ما رام ان يعدمه او يبرزه
فاخذ الطير الذي قد جمعا وعدهن بعد جمع اربعا ... وفعل الذي به امرا وامسك الروس ثم نظرا
... ودعاهن اليه فالتامت حلقتها بين يديه ... ثم سعت تطلب كل راسه مستوفيا جسده ونفسه
... الله فيما ذكر ما بين حاسة ... ونظر ... وههنا اشاره لمن قصد احيا نفسه حياه للابد

عليه ان يقتلها ويخلطا بعض القوى ببعضها لترتبطا ... سورتها كسرا فناي طابعه ... بدون ما منازعه
اذا دعاهن بداعي الشرع والعقل اذ صار سليم الطبع ... والطير مصدر به سمي او جمع لطاير واسمه حكوا
وفضله بمن يكون ارجحا من الاضافه وكل فصحا ... والطير اقرب الى الانسان مستجمع خصايص الحيوان
لذاك خصه وخص الاربعا لما من الاشيا بها مجمعا ... كالحل والحرم ومايطير وضده او تنوع الذكور
فيه من الاناث او توحشا يجب اولا او مع الاستيناس ... اجابه بسرعة لمطلبه لفضله البادي وحسن ادبه
ولم يجب ذلك الى نيل المرام الا وقد اماته مايه عام ... لا ماحفظ الادب في كلامه لذلك اسمه حفي
وقد اراه ايه في نفسه واية الخليل غير جنسه ... وهمة الخليل كانت في اعتلا في الملكوت فلهذا اجعلا
ايته في الطير هم ارتفاع في الطيران من حضيض للبقاع ... وقال في تفسيره الماوردي مستشكلا مع جواب بعد كي
احيبه ابراهيم للذي سال ولم يجب موسى الى الرويه بل ... منع منها سحابا انما ساله ماجاء وقته فما
يصلح مع بقا تكليف خلاف سوال ابراهيم مع الاختلاف ... بحسب الاصلح في الاجابه ومنها ... ما اشابه
... في كل سنبله
...
...
...
... جم عليم
قال تعالى ... اي صفة الذين ... قل ... عز والعدي او طاعة الاله
... الباذ ... على حذف مضاف او تقدير المثلا ... للنفقات قيل بل مقصوده مثل الانفاق ومن يريده
مثل حبة ومن لها زرع ... وكثيرا ما وقع ... وقال ... سبع سنابل وذاك مجازا
ومثل اسناد الانبات الى ارض وماء وشمس مثلا ... لانها السبب فيه ... قل
محل هذا اصفه قد جعلا ... لسبع اولقوله سنابلا ... والقصد للانفاق سبع مايه ضعف وما المثبت في الحقيقه
الا الاله وهو تمثيل لما وقوعه مستلزم وانما ... يوجد في البر زمان الخصب ايضا وفي الدخن وبعض الحب
والقرطبي قال بل تضاعفا في الدخن اضعافا وفي البر ... وفي سواها ما يكون اكثرا من مايه لمن غدا معتبرا
وانما التمثيل بالاغلب جا وما يريد في المضاعف ادرجا ... قال ابو حيان والظاهر ما به العدد مع تضعف
اوانها كنايه عن الكثير من عدد فقد اتت لكثير ... وعدد القل وهو سبع اضيف لذي الكثره وهو جمع
مكسر نحو ثمان حجج سبع طرايق وكم له حجج ... قال ابو حيان وهو الافصح من جمع قلة اذا يصحح
قال واما قوله سبع سنبلات فالمقابله سبع بقرات ... قال الزمخشري ذاك يذكر على اتساع كثلاثة قروء
وليس ذا منه وقد تقدما فانسبه للضعف ولو ماوهما ... وتاء تانيث لسبع شاء واحرف الصفير جيم ظاء
ادغمها ... نحو انبتت سبع سنابل ونحو نضجت ... جلودهم لهدمت صوامع كذا خبت زدناهم يا سامع
وبعدت ثمود كانت ظالمه وازرق عن ورش في الظا ادغمه ... لا غير اما خلف فاظهرا في الثا لا غير والادغام يرى
في الصاد والظا ابن عامر كما لها هشام عنه في الثا ادغما ... واختلفوا عنه باحرف تجزعن ابن ذكوان بها التاء برز

علي

واضللوا [illegible] وانبتت سبع سنابل وما عنه نبت ۞ في وحيت حنوتها ادغام ومن حكى الحلف بها بلام
ونحر [illegible] سوى ما قد شرح وذاك اما نادرا ولا يصح ۞ [illegible] ربنا [illegible] بالفضل وواسع المنن
[illegible] وصدق منفق لهذا المال ۞ [illegible] سبع مايه الافا وفوقها فذا رتقى اضعافا
بحيث لا تحصيه كثرة عدد وليس يدريه سوى الواحد الصمد ۞ تلا يضعف بتضعيف فقد سبق عن [illegible] مثلا اورد
فلا يضيق عليه ما ينال مخلوق ۞ [illegible] اي بحالة الانفاق ومن لذي الاضعاف ذو استحقاق
قال [illegible] ثم يتولها يكون ۞ بعد المضي [illegible] ثم انتفا طاعة الاله
هم قد [illegible] على الذي عليه ينفق ۞ وذاك باعتدادهم الفضل عليه مع تدكيره بالبدل
نحو صبرته واحسنت اليه واني مصدق دوما عليه ۞ فذاك ان بلغه قد يوذيه حتى يود انه لا يعطيه
وهو اعم منه كالنهر او يحكي لحاجاعه ۞ وذاك في التحقيق من عطف الاخص على الاعم مثلا عليه
بعض [illegible] فالاعم ان نفي تخصيص من حكم الخصوص ينتفي ۞ او قدم المن لانه سبب يحمله على الاذى وقد نسب
هذا [illegible] الاذى الى مصدق ينفق قوته فلا ۞ سيق له قوت لكن ليس ذا مبطلها وان يكن فيه اذى
قلت وقد يبطلها كان حصل ندم او تبرم ممن سال ۞ ثم انتفا كليهما شرط حصول اجرها الكثير للمنفق
[illegible] الاثر انتفلا عرابي اذا اتى ۞ يا عمر الخير جزيت الجنه اكس بنياتي وامهن
[illegible] اقسم بالله لتفعلنه ۞ قال له [illegible] ماذا اكون قال [illegible] تذهل
[illegible] قال [illegible] عند الضنه ۞ فقال عن حالي لتسالنه يوم يكون الاعطيات ثنه
و[illegible] المسول [illegible] امازلي نار واما جنه ۞ فانهلت بالدمع عينا عمر قال لذا القميص يامن شوا
[illegible] لا احل ذاك اليوم لا الشركا ۞ مثل ذلك العطا من جه ولا اجر او لا سكور يعتريه
[illegible] الاذى من الكباير فاترى بعد من الزواجر ۞ وفي صحيح مسلم تراه ولم رواه عالم سواه
[illegible] الانفاق [illegible] قال [illegible] ثمّ لاى الثواب [illegible]
وما لي [illegible] ولم [illegible] ۞ ذلك معنى الشرط للافهام بانهم اهل لذا المقام
مع [illegible] نكيف معه وذا الوصيان قد بينهم ۞ وذاك ذا حمد مرت لما قيل من التشبيه وهو انما
كان تجاره على الكثير من الثواب ومن الاحسوى ۞ انزل في عثمان وابن عوف قد انفقا من حرف
فالذي [illegible] بطيبه عدد معلومه ۞ جهز جيش عسرة وانما قد جاء باربعه الاف نقد
صدقة [illegible] المذكور من انزاله ۞ [illegible] لمن يسال [illegible] جميل ردا [illegible] اي لمن ينيل
رزقا [illegible] او يغفر لك نحشا لالحاف عليه حملك ۞ او نيل غفران لرب النفقه [illegible] له [illegible]
[illegible] وهذا شامل للمن مع نحو انتهار السايل ۞ خير عذا خبر قول معقوة وجاز للوصف ابتدا النكره
ثم هنا المعطوف تابع فانبذه مخصص قد علما ۞ وقيل قوله مبتدا والخبر محذوف والمصدر او اجدر
او خبر ومبتدا محذوف اي ما امرتم به قول معروف ۞ والله ربنا [illegible] عما نصدقوا وهو [illegible] عما
بحلمه المانين والموذينا ۞ فليرجعوا فسوف يرجعون

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئا الناس [illegible]
[illegible]
[illegible] الظالمين ۞
[illegible] ثواب [illegible] بكل منها و [illegible] منتصب نعتا لما
حذف من مصدر اي ابطالا كابطال من يبطله مثالا ۞ انفاق من [illegible] الناس انفاقا عن الخبر ناي
وقيل منصوب على الحال عن مماثل الذي وهذا حسنا ۞ رياء انصبه بمصدر وقال البعض مفعول له وقيل حال
وانه من رويه بان يرى الناس ما يفعل من تبرر ۞ ليحمدوه انه من اهل خير ومخلص بذاك البدل
وفي رياء هنا ادر الابدال وفي النسا قد اتى بالابدا ۞ شهره بالياء في المواضع كلا ابو جعفر شيخ نافع
والمن والاذى هنا معرفان حيث هاهنا مضى منكران ۞ نظير ارسلنا له رسولا لكن يطيع فعصى الرسولا
وماله الظاهر انه المال اضيف للضمير بعضهم قال ۞ موصولة ما وله جار معه مجروره وللعموم اوقعه
فالرياء [illegible] علا [illegible] المنافق علا ۞ يريد بالانفاق فقط اجرا ولا رضى الله ولكن فخرا
اذ لم يكن يومن [illegible] انفاقه مع رياء يبطله ۞ [illegible] شبيه [illegible] استقر وانضم اليه
مثل ان كان كصفوان وارد فالكاف اصلي والا زايد ۞ حجر املس وهو مفرد وجمع الصفوة او مفرده صفوانه وما انفرد هو المراد ۞ [illegible] ورد عليه [illegible] شديد الحركة من وقعه اي مطر
[illegible] يريد املسا منكشفا ترابه [illegible] ۞ مبينا مثال من قد نافقا والرياء ما له قد انفقا
لم يجد واجاه [illegible] حصل لهم قد [illegible] اي من عمل ۞ كما عقيب وابل لا يجد شيا على الصفوان ما يعهد
وكان قد ظن صعيدا طيبا وانه سوف يكون معشبا ۞ ثم الضمير الذي معتبرا جنسا وربما الجمع ذكرا
نحو الذي حانت بفلج ومضى ذا في الذي استوقد نارا ۞ او هو للمنافقين ذاك بمضر لغائب ملتفتا
[illegible] تعالى [illegible] للرشاد يوما ۞ فالمن والاذى مع الرياء من صفة كافر بربه فان
اتى به المومن فهو مشبه ۞ له فنقم اذن ينزه
[illegible] لقد جروه اصلابا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فرضا كان يكون ۞ زكاة [illegible] قال [illegible] وقد علمناه
ما الابتغا او عطف التثبيت عليه او بمصدر محذوف ۞ كلاهما قيل وما التعليل صح في لفظ تثبيتا فاحز رجح
من بعض انفسهم من بدلا اموالهم تثبت بعضها لله ۞ ايانه ومن لروحه بدل وماله تثبتها بما نفل
او من للابتدا اي تصديقا للدين ثم للجزا تحقيقا ۞ مبتدا من اصل انفسهم اذ ثبت الايمان في قلبهم
لا كالمنافق الذي لا يومن بربه وبالجزا لا يوقن ۞ وفيه تنبيه على الحكمة في انفاقه مع بيان المصرف

تزكية النفس من البخل وعن حب المال وهو معدن الفتن ◈ فمقابل الرياء وقد فسرناه بقوله ابتغاء مرضات الله
وقابل انتفاء الايمان بما قال وتثبيتا لمن تداسلا ◈ بنفقات هولاء [illegible] صفة او مثل وبالكاف افضل
[illegible] بستان مستوي مرتفع المكان ◈ فانه يكثر رونق الشجر به ويزكوا ما به من الثمر
وغالبا ليس بها يجري نهر دانها تشرب من نحو المطر ◈ قال الامام ثم لي اشكال فيما المفسرون قالوا
والجنة التي بارض عالية تكون عن منبع المياه نائية ◈ وصرها الريح كثيرا والتي تكون في الوهدة ايضا مشكل
لا يحكم الشمس بها ولا الهوا والاحسن الذي نرى ◈ فما المراد ههنا الا التي طابت بها الارض لطيب التربة
بحيث لو اصابها الماء ربت وانتفخت ثم بالعشب نبت ◈ فان مثل هذه تنمو الشجر بها فيقوى ويحسن الثمر
قال تعالى وترى الارض ايضا هامدة [illegible] ◈ فانه قد قاسيلا ذلك بالصفوان لا يوثر فيه بما جرى او مطر
فاعتقدنا [illegible] رن تربو وتنمو وهو قول رضي ◈ ولت عن السدي نروى نحوه نقوله مفسر الدروى
فما سلات الحركات رويت ايضا وبالفتح يثلث ◈ لذا وبالضم مكسور وقرابها ابو حنيفة مع فتح لسرا
و [illegible] هنا الموصوف بالفتح والضم ايضا يكثر ◈ [illegible] اي المطر قال [illegible] من الثمر
صاحبها [illegible] مثلا وغير [illegible] بالصفف اراد مثليها
معناه مثلي غير [illegible] قال اربعة الامثال والضعف [illegible] يعني مضاعفا وقيل الضعف قد اتى بكثيره وما به قصد
وذلك الصنفين معناه هم [illegible] ◈ [illegible] تكن في العام [illegible] المطر ليصيبها
او التقدير فالذي يصيب طلا او الطل يصيب مطيب ◈ ابانها لطيب ارض وهو الطل والخفيف من قطر هو
والمقصود [illegible] كثير لو قال هنا لكل المطر ◈ والطل مع دوامه كالوابل يحصل منه ما به بل حاصل
كذلك الانفاق في سبيل الله من كثير او قليل ◈ يزكو فيحصل الجزا والاجر وهو لهم يوم المعاد ذخر
اوحالهم عند الاله مثلا بجنة بربوة ذات اعتلا ◈ ونفقاتهم ماجل وقل تزيد زلفاهم كوابل وطل
ربنا قد [illegible] اي عليم بالذي يكون ◈ فيه من الريا والاخلاص لاجل الارتهان والخلاص
قال تعالى [illegible] الجمع والنهي للتبعيد والنفي صحب [illegible] ◈ اي ما يود ذا احد ما احد الحيص بالنفي قصد
يكن بمعنى واحد على البدل وان [illegible] للنصب محله ◈ اذ هو مفعول به [illegible] اي بستان اجتمع فيه كل شي
اوغالب الاشجار [illegible] ايضا [illegible] والتجميل ◈ خصهما بالذكر قيل خصا بما عليه منها قد نصا
[illegible] ليس ما نازعا في ذاك اذ دام بها المنافعا ◈ ونعتوا الجنة ذات النخيل ثم لذات العنب الوزد وقيل
او جنة تعرفها [illegible] جمع نهر ◈ وهو الجنس لهم بها ثمر من جنس كل الثمرات والشجر
لا من غلاف تم ما قد وصفه بدل انها بديعة الصفة ◈ وليس غيرها يكون اعظما في حسن منظر وريع ونما
قال تعالى [illegible] مع نقص قوة ورقة البشر ◈ منه فصار عاجزا عن انشاء جنة او عن اكتساب ازشا
والواو للحال والتقدير يعني وقد اصابه وبذكر ◈ بعضهم بانها للعطف هنا وهذا ما خلا عن ضعف
قل [illegible] ذي الجملة للحال ايضا [illegible] قوله ◈ او صغو او فقرا صغار هم فاصابها اذن اعصار
ريح شديدة لها غبار يعلوا الى السما [illegible] ◈ وليس من اساريح ما خلا اعصار التذكير فيه نقلا

[illegible] عطف على اصابه وقولهم سواه ذرعا به ◈ فقدها او اهلا احوج ما كانوا اليها صغرا و هرما
مع قلة المال وهذا مثل لمن لانفاق وخير يفعل ◈ ثم اليه ضم ما يحبط مما به الهه اسخطه
نحو ريا واذى فانه في الحشر كان مثل هذا شانه ◈ فانه يفقد ما يفعله حين يكون احوج الخلق له
ومثله من ارتقى للجبروت وجال في اعماق سر الملكوت ◈ ثم الى عالم زور رجعا فزال عنه حاله وانقطعا
لكونه ملتفتا لما سوى الله [illegible] مثل الهبا ◈ [illegible] كما ابان ذا المثل [illegible] عز وجل
في قوله وفعله [illegible] ايضا في الافاق والجهات ◈ [illegible] بالعقل [illegible] فيما يبين لكم تتفقون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القوا الحكم سبحانه [illegible] ◈ من طيبات بعض ما [illegible] والوا المعنى
ذكوا جيدا وثمار امعدنا كما بكتب الفقه قد تبينا ◈ بحذف المضاف اذ تقدما ذكره ولفظ ما قد عمما
مكسوبهم ومخرجا لا قدر ما ينفق المال قد نعتهما ◈ لطيب وقد مضى والخبيث قال علي [illegible] الخبيث
اي الردي انفاقه لا تقصدوا وذا الجملة مضت موكد ◈ [illegible] اي المذكور او من كسب او مخرج من ارضنا كالحب
اذ التفاوت به قد كثرا فخص [illegible] حال قدرا ◈ من مضمر الفاعل في يمموا او يصرفون منه فالميم
من الخبيث وبعود المضمر اليه والحال منه قدروا ◈ وطيب مثلا وخبيث سيان كالاسم في البلاد سيلان
والحاكم الامام يروي خبرا كالترمذي وغيره عن البرا ◈ يقول فينا معشر الانصار قد نزلت الاية اذ كان أحد
اتوا منا بات بقنو النخل بقدر حال كثرة وقلة ◈ وربما يجي من لا يوصف بالخير بالقنو وفيه الحشف
والشيص والقنو الذي قد علقه من بعد كسر بردم الصدقة ◈ وادل عن جابر في الامر في فطرة الصوم بصاع تمر
فجاء بالتمر الردي رجل فهذه الاية فيه تستنزل ◈ وقيل الانفاق اريد النفل به وقول من عمم عندي يجه
ولا تيمموا ابو صل شددا تاءه البزي ثم وردا ◈ كذاك في القران عنه في احد بعد ثلاثين لها التواتر
هذا ولا تفرقوا في ال عمران والثالث وهو التا ◈ في سورة النسا توفاهم ولا تعاونوا ما بعده ونقلا
في سورة الانعام فتفرقا في تلقف وهذا التفا ◈ في سورة الاعراف طه والشعرا عن سبعة تلاها
ولا تولوا عنه لا تنازعوا في سورة الانفال كل واتى ◈ وهل تربصون في براءة وهود فيها جاء في ثلاثة
فان تولوا مع وان تولوا فانا ولا تكلم فلن تخففا ◈ في الحجر ما تنزل الملائكة واذ تلقونه اثار الافك
في النور مع فان تولوا وحرا في من تنزل ختام الشرا ◈ ولا تبرجن وان تبدلا بهن في الاحزاب والصافات لا
تناصرون الحجرات ولا تنابزوا تجسسوا تعارفوا ◈ وان تولوهم في الامتحان في ملك تميز وفي [illegible]

جامعة النجاح الوطنية

نما تخيرون تمرني عبس عند تلهى في جواب ما النمس ۞ نارا تلظى سورة الليل فرا تنزل تقدر ذكرا
ومع حرف المد زيد فيه للساكن حمل عالمية ۞ ۞ ۞ وجاء عن قنبل في روايه وسنشير عند كل اسية
لذاك والبعض عن البزى خفف وهو ليس بالمرضي ۞ وعنه في التشديد جاهر فان كنتم تمنون بالهران
فظلتم تفكهون الواقعه نقله الداني ومع تاجه ۞ ثم ابو جعفر لا تناصرون وافقه في شدة ويذكرون
اذ رويا مثلم قد شددا نارا تلظى وعليه اعتمدا ۞ قال ... في الدون كلا وغيرها ...
تناهوا اذا احصر ... من الاغماض اي تغمضوا ۞ او ان وجدتموه في الاسواق لن توخذ الامع نخس في الثمن
فكيف ترضون بذلك الاله وتخرجون منه انواع الزكاة حالا تلا حالا وقد تزداد فا او قد ندا خلا وقيل اسنا
والمال ان كان ردا ما اخرجا منه وما يزيد اكرها ۞ قل ... الاله ... عن ما تنفقونه ... دومن
وانما يامركم بالنفقه لاجل انتفاعكم بالصدقه ۞ وهو ... بقبول الصدقة مثيب من اخلص فيما انفق
وهو كان حالة المحمود قيل وهذا ضمنه تهديد ۞ قل لهم ... في التصدق ... محذرا لكم المشفق
عليكم ... به ان نشا انه ... ۞ يعني كاغواء امر يعذبكم وبالذي زين تعزيكم
بالبخل مع منع الزكاة او شمل معه المعاصي لم بعضهم ۞ ما كان في القران من فحشا دل على الزنا الا هنا سجل
على ذاك ... منه ... علا ۞ ... الفضل على المصدق وهو عالم بالمنفق
والوعد في الخير وفي الشر يشيع في الاصل عندهم ومائي ۞ ثم تحير عدة ووعد في الشر ايعاد ووعيد به ق
قيل وعد الفقر من شيطانه الوعد بالفضل من الرحمن ۞ يوسع الرزق عليكم بسبب اتقاتكم وخلف الذي ذهب
والوعد بالفحشاء منه الوعد يغفر ذنب قد جناه العبد ۞ والقصة بالسلطان ابليس وقيل كل شياطين يكونه من قبله
الجن والانس او النفس التي تامر بالسوء وبالمعصيه ۞ يؤتي ... تعالى ... القران والعلم والعمل والاتقانا
والفهم من ... قدم هنا ثاني مفعوليه اذ به اعتنى ۞ قال ... بفتح التاء لغير يعقوب من القراء
وله بالكسر وفي الوقف بيا وعنه عن غيرها قد نفيا ۞ باليا وقفا سوف ياتي الله واخشون في مائدة مبتدا
كذاك بعض الحق في الانعام نجي يونس لدى الختام ۞ والواد في طه كذا في النازعات والتلاد القصص للبيا
كذا الهاد والجح وبهاد العمي في الروم يرد في البادي ۞ يس في الصافات صال رويا نيا دو المناد في قاف بيا
كذاك بعض الندر الجوار تكون الرحمن في المختار ۞ وياعبادي في اوايل الزمر صدفها كغيره فيما اشتهر
وافقه الكسائي في النمل على وادي وعنه في الجميع نقلا ۞ كذا بهادي العمي في الروم على خلف واما حمزه فقد نقلا
تهدني وقد وقفه باليا على وفاقه في راجح وقيل لا ۞ وابن كثير في ينادي وافقه مع المنادي ذا الخلاف طرد
وغيرهم بدون يا وافقه موافقا للرسم في المصاحف ۞ من يوته ... ... اي سعادة الابد
... ای لم يحصر قال ... التا باصل ادغما ۞ في الدال يبسط والتفكر فسر في قوله به التذكر
لما من العلم بدا في مضمر بقوة لصاحب التذكر ۞ او التذكر من النسيان يحصل للغافل الاحيان
... اصحاب العقول فانها في جليتها العلم تجول ۞ قد خلصت عن شوايب النقصان وعن ركون للهوى النفسا
تكراره الحكمه ثم حسنا تفضلها وشرف والاعتنا ۞ بشانها مع كونها قد وردت في جلتين فلذا تعددت

قال ... من الزكاة او جميع الصدقة ۞ اوكل انفاق ولو في معصيه كنز او لا سرا او علانيه ۞
او ما ... مطلقا ... طاعة او لا جهرا او في السر ۞ قال ... جل ... وهو مجاز ربه لا يظلمه ۞
وافرد الضمير اذ جا دنا او وهو لثان او لاول حكوا ۞ ولم يقل يعلمها لوجهين رجوع مضمر لثان الامرين ۞
او عوده لما بما انفقتم لانه اسم ثم نذر يرسم ۞ بماله الانسان يوجب على نفسه بالتزامه ان يفعلا ۞
واصله الخوف لان الناذر يعقده حيث يكون حاذر ۞ من نحو تقصيره في الامر المهم عنده كي يجعل ما التزم ۞
قال ... الماثمين كانهم او في المعاصي واصفين ۞ انفاقهم او نذرا ... ينقذن او يمنعهم من النار ۞
جمع نصير كشريف والاشراف شمول ظالمين كل من ظلم ۞ وقال ... تبدوا عن دون ريا الصدقة ... اي شي ۞
ان تظهروها نعم شي ما نقل نكره لم تتصف او تتصل ۞ يعني نعما هو نعم شيا ابدا وها تحد ما بريـاء ۞
من صفة او صلة اذ ليس ثم ما به توصل ولفظ هي لم ۞ تكن لها بصلة اذ افردا والنصب بالتمييز كان اجودا ۞
كما علمت والكثير قد تلا بكسرتين مع ميم ثقلا ۞ وفتح النون ... هنا في التا والعين ... سكنا ۞
والاكثرون الاختلاس عن ... ثم عن الجميع شد الميم صح ۞ قال تبارك ... للصدقات ... تخفوها ۞
للقط لا معنى هناك نعم تخويلت درها وربعه ۞ قال ... كذاك ... ان تظهرا ۞
والكاح ابن يصدق البينه وفضلت صدقة سريه ۞ والطبراني روى والبيهقي والترمذي وغيرهم من طرق ۞
صدقة في السر تطفي غضب الرب والحديث يحسن انتسب ۞ ولا يضر كون بعض الطرق ليس يجيد ولم يوثق ۞
وكم ترى في ذاك من اخبار ينقل عن ايمة اخيار ۞ اما الزكاة فظهورها اتم ليقتدى به وكيلا يتهم ۞
فل ... اذكر ... بيا سواها بالنون ثم رويا ۞ ما لجزم عن ... والباقون مع نون اد اليا جميعهم رفع ۞
فمن تلا باليا فلله الضمير وقيل للاخفاء والذي شيد ۞ للجزم كان عاطفا على محل ما هو جواب الشرط والذي ۞
رفعا له لقد غدا مستانفا او ما تلى الفا يكون عاطفا ۞ عليه او يجعل هذا خبرا مبتدا اخر ونحن احضرا ۞
من بعض ... ان اخفيتم في الجزم او اخفيتها اوانه ۞ في الرفع وهو شامل الله عزيا مدينا ... ان يرد ۞
او لا ... عالم لا يختفي عليه شي من جلي او خفي ۞ وهذه الصفة قد دلت على علم باخفاها ما لطف فعلا ۞
فناسبت ترغيبهم في اخفا لصدقه اذ ليس عنه يخفى ۞ وقيل من زايد وقيل علا والاول التبعيض وجاء علا ۞
ليس ... فلانفسكم وما تنفقون الا ۞
ابتغاء ... [illegible] ... ۞
... [illegible] ... ۞
لا يسالون الناس ... [illegible] ... الذين ينفقون اموالهم ۞
بالليل والنهار ... [illegible] ... ولا هم يحزنون ۞
ليس عليك واجبا هداه وانما عليك ان تنهاهم ۞ عن القبيح مع ارشادالي حق وابلاغ لما قد انزلا ۞
قيل وما الوجوب صالح هنا بل عندك اومكلفا احيا ۞ قال ولكن الاله الله يهدي اليه من يشاء وهو دل ۞
ان الهدايه من الله وقد خصص قوم ما الهدى والرشد ۞ اما هداية البيان فعلي محمد وكل من قد ارسلا ۞

نقل

نقل

نقل

جامعة النجاح الوطنية

ونشرة ينفقوا من خير فهو لانفسكم لاغير • انفسكم اذ نفعهم اختص بها قال نفي وفي المعنى نهي
قال ابو حيان بل نفي على نفي فان الامتثال حصلا • فكان مخبرا بان ما حصل انفاقهم الا لوجه الله جل
او هو حال ... قد اراد عليه عن منفقين للعباد
او اعطيتم ... اي ثواب ... او رضاه في المآب
قال جل وعلا ... • فكيف للخبيث تنفقون او كيف للانفاق تمنون
وفي البخاري رب اعط خلفا لمنفق وللممسك اعط تلفا • اي من مالكم تصدقوا ... مع ضعيفه ... مع انه يخلف عليكم
بالخير لاحد المقدما وزاد ثم انه لن يظلما • ... تنقصون شيئا من الثواب حيث تخلصون
وقيل كان المسلمون لهم رضاع او قرابة ما اسلموا • فكرهوا الحكم بان ينفقوا عليهم ادا بهم يصدقوا
وهذه الاية في النفل فلا يجوز ان يعطوا زكاة مثلا • فنزلت فانفقوا عليهم اخرجه النسائي ثم الحاكم
والحنفي عن زكاة الفطر يعطي لاهل ذمة مع فقر
الصدقات ندرا اي اعدوا واعطوا للفقرا
على الجهاد • ما تنفقون ... اي حبسوا انفسهم وقصروا
حداه للمحصرين الفقرا عن • اوصل للندا ما سرز • المبتدا كان سائلا سال لمن يكون صدقات من بدل
لما قد ذكرا • ... يريد سفرا ... للكسب لاشتغالهم بالفرض
قيل وهم اصحاب صفة فئة من المهاجرين اربعمائة • قد سكنوا الصفة المسجد لا عن العبادة يريدون شغلا
ويخرجون للجهاد مع كل سرية فهو لهم ازكى شغل • عن ابن عباس روى ابن المنذر ذلك مع اسناده للاثر
وقيل بل اعم منهم وقد قصد من كان ذا انفة من كل احد • او قصده من جاهدوا فاثخنوا احراحه فعجزوا او زمنوا
وهذه الجملة حال لاصفة اي عاجزين او انت مستانف ... لما ابتدا ... بالحال ... وهو حاصل
عن السؤال فراجع صيغة الاستقبال •
بياض
يفتح سين ... يحسبهم ويحسبن يحسبون • وغيرهم والكاجازن ذا كعمي وهذا للمجانس
من التعفف بحسبهم متعلق بحالة قد بفهم • فهو مفعول له او للسبب لولا اختلاف فاعل كان انتصب
وهذه الجملة حال لاصفة وقال قوم انها مستانفة • ... انه ... وقد خاطب به احدا وكل احد
اي علامتهم كخشية وضعف صوت ورثاث الهيئة • وصفرة الالوان منهم والاثر حصد من الفقر ومس الضرر
وذكر الامام ذي الاقوالا وغيرها وبعد هذا قالا • وكل هذا الحد فيه نظر لان كل ما هنا قد ذكروا
علامة الفقر وجهد حاصل فاين ذي الاعتنا من • من التعفف الذي قد اظهروا وانما عندي شيء آخر
ان العباد المخلصين لهم مهابة في قلب من راهم • فكل من راهم تاثرا منهم بحاصل لهم وذو عبرات
اثر سرهم روحاني لبس نفسي ولا جسماني • قال ومن ذا الباب اثار بدت ومن خشوع في الصلاة وجد
والجملة استانف بها او حال والباء للسبب معها قالوا • ... يقال لا تسالون او بدا منهم سؤال
من يحصوا وقيل ليس يسالون يلحفون فالجميع لا يكون • فانصب على المصدر اذ من السؤال الحاص وقيل بنصب بحال
وقيل بل ينصب مفعولا له فان ذا المصدر جاء عله • وهذه الجملة قل مستانف او هي حال او لبيانا كاشف
الحاف الحاح يقال يلحف عنه سؤاله ومنه لحف • الحر يلحى والعصي للعبد وليس للملحف مثل الرد

فمتى باي وقت تنفقوا من خير اي في طاعة تصدقوا • فان ربي الله اي يعلمهم وعنده وهو مجاز بالنعيم
وفيه ترغيب بالانفاق على من استحق وخصوصا هو لا • وانزل الذين ينفقون اموالهم بالليل مستحقون
قل والنهار ... اي في السر قل وعلانية اي في الجهر • نزل في الصديق راس الاخيار انفق اربعين الف دينار
او في علي اخرج الذي معه وهو دراهم تعداد اربعة • او هو في عثمان بن عفان او ابن عوف وهو عبد الرحمن
او في الرباط في سبيل الله كالخيل والسلاح والاشباه • قد اخرج الاول دون ذكر سببه الاثر الامام العصر
ابن عساكر بتاريخ له والثان كالخامس قد نقله • الطبراني كذاك ابن ابي حاتم ثم ولد المسيب
كثالث ورابع يروي وقد رواها ابن المنذر العالي السند • فانظر الى العموم في المسبب وما عليك من خصوص السبب
فلهم اجرهم ثواب ما انفق عند ربهم مسلما • قال ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون خير ان حصلا
لو الذين الفا للسبب او للعطف والخبر منهم قد نوفوا • يعني ومنهم الذين فعلا لفظ العلانية وقف قبلا
الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا
انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله
ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله
الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قال الذين ياكلون ياخذون وذكر الاكل لانه يكون • اعظم نفع المال مع ان الربا في النقد والمطعوم لكن غلبا
ثان وشرط عدم التماثل في الجنس والاجل كالتفاضل • يكتب بالواو برسم المصحف مفخما وبعدها بالالف
اما بغيره فبالواو فقط او الف او ياء الكل انضبط • عنهم مع القصر واما المد فرسمه بالالف لا يعدو
فهم من القبور ... يقوم ... مجنون • او قبل هذا اليمن ونجالا اي مستحلين لهم مثالا
سبق ... في الدهر ... بصرعه ... ثم يسقط • بعد قيامه ... المجنون يقوم او يقومون يكون
معلقا او يتخبط ولا نقص بعقلهم ولكن اثقلا • ما اكلوه من رباهم لهم في كصندوق كبير ومنهم
او لا يقومون الى احد الربا الا يخرص زايدا فاستوجبا • تمثيل بذاك وهو للتجشع كمن يتيه من سرعة ثم يقع
وبتو القاضي هنا الزمخشري فقال كل منها كالمنكر • المس والتخبيط وارد على ما يزعمون لا حقيقة ولا
انكار في ذلك بل هو الصحيح وجا اخبارها نص صريح • على ثبوته فما قد نقله هو صريح مذهب المعتزلة لهم
فالعجب من البيضاوي في ايراده فانه ليس على اعتقاده • ذلك اي عقابهم او القيام كهيئة المصروع في يوم القيام
بانهم ... اعتقادا ... البيع بالربح ولن يحرما • مثل الربا من عكس تشبيه يقال عند المبالغة مثل ذلك المهملا
لحرصهم عليه قال واحل الله جل البيع لو ربح حصل • وحرم الربا وحيث عارضا قياسهم بنص فليس يرتضي
والفرق ظاهر فليس جامع فان درهم الربا ضايع • والبيع للحاجة مع توقع رواج سلعة لطيف الموقع
فالمن جاءه يعني بلغه موعظة تذكير بفعل سوغه • تاويلها بالوعظ اي من ربه انتهى فانتهى عن الرباء
والفعل ان ذكر عند الفصل جاز وانثوا موعظة على الحال • فله ما سلف قبل النهي لا يؤخذ منه ثم ما له وصلا

من رفعهم الظرف لا من شرطا فرفعها الابتدا منضبطا وهو على مذهب سيبويه اذ لا اعتماد حاصلا لديه
في الممنوع عنه او سواء هو [illegible] عصاه قل [illegible] تحليل الربا [illegible] سكنى [illegible] ممن عذبا
بهاو [illegible] حميها [illegible] اذ هم بكفرهم له معاندونه وليس فيه حجة على خلود اهل الفسوق مثلما قال الكنود
من اهل الاعتزال او يؤول ان خلوده البقا المطول قل [illegible] يذهب ما يدخله فالمحق قابل النما
قال [illegible] اي يزيد [illegible] ثوابها مع النما والبركات ونوا اذا قبل منا النفقه باخذ باليمين منا الصدقه
ثم يربيها كما يربي احدكم فلوه بالشرب والاكل مع اصلاحه رواه الترمذي ثم ذا معناه
وشرحه واصله متفق عليه قل يربي بضد محق ففيه طباق ثم يربي والربا الجناس مطلق قد نسبا
والاتمام نقص من صدقه رواه احمد مع الاثمه [illegible] اذ مصيره الى النار
ومنه من يحلل الربا يراه والبيع اذن سواء والاثم لانهاكه على ارتكاب ربا وما في اكله من القفا
فاعتبر التعميم عند سلب حتى يكون من عموم السلب اما اذا اعتبرته قبل ان يتقوم سلبه فان ذاكر من سلب العموم
بالله جل ورسله وما عليهم قد نزل
قل [illegible] عدلوا [illegible] في وقتها [illegible] اي مخلصين [illegible] خالصها نوافلا وواجبات
جزاء [illegible] ثوابه ما صدر [illegible] ثم على ما عم دين عطفا حيث لها على الجميع شرفا
وفيه ترغيب لاهل الايمان في صالحات عمل واحسان قال [illegible] سلما [illegible] احوالا
وضمنه التزهيد في القبائح وعلم بيتهم بصالح

[illegible]

احذروا معنى [illegible] تعالى [illegible] اي اتركوا ما بقي اي [illegible] الربا شرطتم فتركه قد وجبا
اي بالقلوب [illegible] او كاملي الايمان حقا صادقين فان شان المومنين الامتثال لامره سبحانه والعفو قال
معناه امنوا من تقدما ومومنين بالنبي ورهما قائله بسبب الانزال وهو ربا قد كان في اموال
لبعض اصحاب النبي طالبا بالاصل بعد النهي ثم بالربا والدائنون من ثقيف كانوا منهم بنو المغيره استدانوا
ثم انه تعالى عن الكلبي قد اخرجه مع الضالة في السند الي ابن عباس ولابن اسحاق وابن جرير له نص يساق
عليهم مومنين قد جرى على ظاهره اذ كان ذاك اولا دخولهم في دين الاسلام وقيل ان مثل اذ لكن لرده نميل
اذ لم يرد في لغة ولا سمع كالقول انها كقد فقد دفع وهذه الايه اصل احكام من كان كافرا اتى بالاسلام
فان ما مضى بكفر يمضي ولا نرى لبعض منه نقضا وما بقي منه بعد الاسلام يجري عليه ماله من احكام
فان تنا كح بخمر مثلا وقبضته كان او ليس فلا يقبض بل له مثل يرجع وقس بذاك ما لهم قد بيع
قال [illegible] ذا اذ نوا اي فاعلوا اقرا [illegible] فاذنوا اي اعلموا غيركم [illegible] لكم [illegible] الله تعالى ذي
من اذن اي استماع يوى فانه من طرق العلوم ومن [illegible] ومن للابتدا ونكر الحرب الذي قد اسندا

اليها وفيه تهويل شديد قالوا فلا يرى لنا بذا الوعيد ذا كالمضاف نونه مزاله اذ اقحمت لام كلا ابا له
قيل وحرب الله جل بالنار والحرب من رسوله بالبتار ممن يكن ذا شوكة يحارب ومن يكن من غيره يؤدب
او ليس من حرب يري وانما ذلك تهديدا شديدا افهما قال [illegible] رجعتم [illegible] اموالكم وما لكم
اكثر [illegible] بالازدياد [illegible] بنقص او مطال [illegible] مفهومه ان لم تتوبوا الينا لكم اذن ان تاخذوا الرؤسا
اذا اعتقاد الحل لا يحل شي من اخذه لانه يصير في [illegible] قال [illegible] عسير اي وقع [illegible] واحده منه
ثم ابو جعفر عن عمرو كثير في اصله [illegible] اي فعليكم فليكن فالحكم تاخيره حيث اللزام ظلم
وذاك حكم شامل وقيل بل يخص بالربا اذ فيه نزل اذ طلب الصيد بنو المغيره فهم غلات لهم كثيره
[illegible] وجود المال وقت ميسره قرا نافع بضم ميسره في لغه قلت [illegible] حفص عاصم وان تصدقوا
والاصل تتصدقوا الحذفا وغيره ادغم فليخففا عنه بسقيص او الابراء [illegible] اكثر في الجزاء
لكم من الانظار فالذي ندب قد صار افضل من الذي يجب وقيل بل يراد ما الانظار به اكلا السقيص والاهدار
قال الامام على الانظار من سابقه ونوا ذا تكرار [illegible] ما فيه [illegible] من خير واجره في الحشر فنزلت
فنعلوا به ومن لا يجهل بعلمه كمن بذاك يجهل وجا في الحديث من قد انظرا معسرا او وضع عنه ما برا
في ظلم الله على انقلبه في يوم لا ظل الا ظله رواه مسلم ومن له يحل دين فاخره الاكان يحل
يوم مضى صدقة معناه احمد في مسنده روا ه وكم حديث جيد في ذاك جا سواه ايضا ملتحق الرجا
قال تعالى [illegible] اي احذروا يوما به الموت وقيل الحشر اي فتاهبوا له اذ ترجعون فيه الي [illegible] وفار ترجعون
[illegible] بفتح التا دون لبس ثم توفى فيه كل نفس جزا ما قد كسبت ما يعملون من خير او شر [illegible] يظلمون
فليس يزدادون في العقاب ولا ينقصون في الثواب وهذه الايه جا انها اخر آية بها الذكر انتهى
اي انها اخر ما قد نزلا وقيل ايه الربا ونقلا لنا البخاري وغيره ذين او ايه الربا وايه الدين
اخر ما انزل دون قيد اخرج ذلك ابو عبيد ولا منافاه فآيه الربا كان علىها ماهنا قد رتبا
قال السيوطي وعندي نظهر نزولها معا فكل اخر فان يكن كذا فلا اشكال او غيره فاختلف المقال
ويرجح الاول حيث الايه دلت على الوفاه والنهايه وعاش بعدها النبي احدى بعد ثمانين بعد عددا
وقيل عشرين وقيل تسعه وقيل ثلاثه وقيل سبعه اذ كلها ورد في اثار جادت عن الائمة الاخيار
يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس
منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تساموا
ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم

جامعة النجاح الوطنية

انتم ... تعاملتم وذا ● يصدق بالسلم وابن عباس بعد الربا السلف حل للناس
تعاطى ازنا بعد اجارى ومسلم اخرجه البخارى ● لانه اراده ... داينا بعض بعضا فيهما تداينا
عاملتم سيئة بيانه ذا ان كان معطيا له او اخذا ● كذاك بايعتم حيث باعكا وبعتم وسموا امر ذلكا
داينت ... والدين يقتضي مطلت بعضا واثنتا ● افاد بالدين مع التاكد ان المجاز ... هنا لم تقصد
وانه يكون ذا تاجيل يحتاج للكتب وذا احلولي ● وذاك باعث على ان يكتبوه فكان مرجع ضمير ما كتبوه
... فاكتبوا الذين ولم يكن على وجه الملاعنه ● قال ... اي بالعام ... اوبالشهر والايام
يعني ... وهو اقطع للنزاع عند الدعوى ● والاكثرون انه ما استحب وقال اهل الظاهر ما يجب
اى جنس دين ... ● ... الكتاب بالديون ... الداين والمديون
... امر اختيارهم ذا افضل ● معدل فلا ينقص في المال ولا يزده وكذا في الاجال
... بكاتب كالنعت حيث لحقا ● وان يكن من حيث الاعراب بما صدر فيه اعتلاقه داما
لم يعلق بالفعل اذ هو بعيد وليس معنى ما ذكرناه يفيد ● قال ... ولا يمتنع ... اي منهم اذا لها دعي
الحق ... اي مثل ما ... علا وانما ● فانما كتابه الوثايق من نعم الله على الخلايق
ارباب نفعنا تكتم كما نفعه الله بان تعلما ● وما تكلف او المصدر كما يقول له السعد وبعض زعما
بارها ... او ... معصوم عليها اجمل عمره ● لما دمنول ... تحذف في كل كما قد علما
يعني تعالمه كتابه وثايق ... مشابه ● ... الكتابه المعهوده كرر الامر قاصدا تاكيده
وجاز ان يعلق الكاف هنا بالامر فانهي عن امتناعا ● اطلقه وامره مقيد ولكن الاول منه اجود
... اذ هو الذى اقراره به اخذ ● يملل ويملي واحد والاملا مراد والاملال في تملي
وذاك للحجاز مع بنى اسد وعن تميم ذا وعن قيس ورد ● ... الذى قد املا او كاتب الحجه ...
ينقص ... ما املى او الحق المملي حتما ● وصف واسما للذات جمعا مذكرا عظام واصلاح معا
... قد وصف ... افقد فقد رشده ... ● اى املا صبيا او ذا كبر مختلا
وامراة تضعف عن املال ما ضبطت سفيهة في المال ● كان ذا ... لنحو خرس والهانقل
تسكينها عن ... معا واكدا هو ضمير استكن افردا ● حيث اتى بالعطف بأو والمقتصد فان يكن من ذكرنا احد
وقال ... جواب الشرط ... اي بالقسط ● اي متولي امره كقيم وكوكيل عنه او مستاجر
فجاز اقرار الوكيل والولي فيما تعاطياه عند الشافعي ● وعند بعضهم بلا قيد وقيل في مجلس الحكم وذا الدليل
او صاحب الدين هو الولي قيل وما ذا وجه قوي ● واستشهدوا اي اشهدوا على الدين حيث تعاملتم به شهيدين
كقوله استيقن من يقين او اطلبوا شهادة للسنين ● وفي الشهيدين الى صيغة فعيل وهو صيغة بليغة

بريد

يريد من كثرة الشهادة منه وقد صارت له كالعادة ● فهو مموقع الشهادة وما يشهد فيه ماهرا قد علما
وقال ... محتملا كلاهما يكون حرا مسلما ● لكن ابو حنيفة قد قبلا شهادة الكفار بعضهم على
بعض ولا يقبل من صغير ولا من العبد لدى الجمهور ● لكن اجازها شريح وابو ثور واسحاق والضا يذهب
لاحمد مع عثمان البتي له مع العداله وهذا اشمله ● فان ... امرأتان يعني بين
قد قاما مقامه فليشهد امعه اذا ما رجلان فقدا ● في المال عندنا وفي غير القود والحد عند الحنفي داود
للشاهدين لم يكونا قد رجع بغير قيد بالرجولة وقع ● فرجل تقديره ليشهد او فالذي يشهد فالمستشهد
وبعضهم قدر فليكن وذا عليه لم يكونا قد بدلت ● ... من الذين ترضون لدين ... فضلا الثقة
ثم تقدم الفا لاجل ... اي احديهما تنس فلن ● تذكر بعض ما جرى فقد ... بكلا ماجرا
والعلة التذكير لكن الضلال سببها فعللوه القال ● كنحو اعددت السلاح ان يجي لص فبالدفع اليه التجي
يعني اراده لان تذكرا احديها الاخرى لنسيان عرا ● وقيل ام الشافعي شهدت مع ام بشر عند قاض قد ثبت
انهما عدل لديه فقصد تفريقة بينها قالت لقد ● اخطات قال الله ان تضل احديها قال احدت نقلا
وذا النقص عقلها والضبط حمزه ان تضل اي بالشرط ● مع رفعه تذكر الباقون ان بفتح ان والنصب يقرؤنا
و... بالتخفيف عنهم وردا للكاف والباقون كلا شددا ● فالشرط في الشهاده التذكر والحفظ اذ جرد لا يعتبر
عند الجماهير ولكن مالك كاحمد لقد اجاز ذلك ● والترمذي والطيالسي قد اخرج كلا مع اجازة السند
اول من جحد ادم كتب واشهد الله عليه اذ وهب ● ولده داود اربعين عام من عمره فعندما جاء الحمام
جحد ما وهبه فاخرجا له الكتاب ثم فيها خرجا ● روايه ثم اتم الله جل له ولابنه نهاية الاجل
فعاش العالم بنقص ادم وماية ولده يتمم ● وان تقل بان ادم رجع في هبة الولد وهو ما امتنع
ولكن الرجوع بالاتمام عليها قدمن في الاعوام ● قال ولا يأب ولا يمتنع الشهدا امدد اذا ما قد دعوا
اي الاداء او الي التحمل سموا بما يفضي المستقبل ● قال ابو حيان عام في الادا وفي التحمل وان ما انجدا
في جهة اذ هو في التحمل ندب وفي الادا فرضا اجل ● ولا تملوا ... ان تكتبوه الحق الكتاب ما دايتموه
والقصد ما شهدتم عليه مما اشرناه هنا اليه ● وتساموا بنفسه تعدي وانه بالحرف قد يعدي
فقوله ان تكتبوه منتصب اما على المفعول او هو نصب ● بنزع خافض يريد من ان وعدم التقدير عندي احرى
وقيل بالسام كني عن كسل اذ هو وصف للمنافق جعل ● منهم اذا الى الصلاه قاموا كسالي اي وما استثقلوا
صغيرا اي ذا الحق او كبيرا قليلا الكتاب او كثيرا ● وقدم الصغير لاهتمام او من دني ارتقى للسامي
حالان من ضمير مفعول الى اجله متعلقا بالمحذوف لا ● سواه يعني مستقرا لاجل حلوله في ذمة المديون حل
ذلكم الاشهاد او كتابكم او ما امرتم به من ذلكم ● اقسط عند الله يعني اعدلا قال واقوم واعون على
اقامة الشهود للشهاده وكم افاد ذاك من افاده ● مذهب سيبويه ان اقسطا اقوم من اقام او من اقسطا
وليس بالقيام ذا او من قويم وقاسط لنسب يستقيم ● وللجمود صحة الواو كما صحت تعجبا بلفظ اقوما
وانه ادنى واقرب الي ان لا تقدر الحق قدرا او الا باجل وعيزه وحذفا مفضل عليه حيث عرفا

المتقين

وحسن الحذف لكون افعلا خبر مبتدا كما قد نقلا ذاك ابو حيان والامام قال هنا فوايد اتت على التوال

اقسط عند الله علمها بما يرضى به الله وان اقوما هو بتحصيل الدنا تعلقا وان ادنى دافع ما لحقا

من ضرر بالنفس او بالغير من ريبة تعرض عن خبر هل ذاك صدق فتكن ريبة في نفسه وفي سوء عيبه

لظنه الكذب [illegible] هم رفعوا ذاك اسم كان و[illegible] الخبر اي يقبضونها يريدون دفعا

وليس تراخيا اوكان تامة هنا اوتجعل تجارة هو اسم كان والخبر هو تديرون ووجهه ظهر

تجارة حاضرة حيث قرا بالنصب عاصم لكان خبرا اما اسمها فقد راي اضماره اي الا ان تكون ذي التجارة

تجارة عاصر ذا المعنى وبالنصب وصفوا الاستثنا وبعضهم بالانقطاع قال لا يدخل ما بعده فيما اصلا

سوء العين او الدين اذا اقتبضه [illegible] اي تحوزا [illegible] اي حرج [illegible] من مبيع او ثمن

فقد هذا التبايع وقيل يلزم فيه وفي سواه مطلقا وما هنا من الامر وما تقدما

للندب عند الاكثرين ما عدا شهادة فيها تعين الادا [illegible] اي لا يضار رهم فينقص او يزيد

اولا كصبرن ان يشهدا عليهم اذ لا يجب للادا او لا يضار رهم مع جعل ونحو ازعاج له عن شغلهم

كلا هما احتمل وبعضهم قرا بالفك مع فتح ومع كسر للرا ومدغم تضار سكن راتخفف وعن ابي جعفر فيه يختلف

حرانا وما نهوا عنه وهذا شامل [illegible]

بالجزم عن يستقم [illegible] اي عن طاعة ولاحق ضرره كذاك الفا[illegible]

قل [illegible] اي احذروا علا ان تفسقوا بترك نهيه علا وامره لكم بذا المحل بل وغيره

علا احكامه بما عليكم [illegible] لا يجعل في الفواد نورا يفهم به الذي يلقى له فيعلم

قال الامام يعني ان الله قد علم لا الدنيا طرايق الرشد لما امر الدين قد علمكم ما فيه فلاحكم غدا ارشدكم

استاتف او هو على حال بدل مقدر [illegible] ربنا [illegible] كررا الجلاله في الجمل الثلاث للدلالة

به على استقلال كل جملة بصفة جميلة وخصلة حث على التقوي ووعد الانعام وبعده اشاد روا عظام

مع انه ادخل في نهاية تعظيم حل عن الكناية قال وان كنتم على ظهر سفر وقد تداينتم ومثله الحضر

وجد الكاتب او [illegible] الغالب فيه يفقد [illegible] يستوثق بها وجا في السنة التوثق

مع وجود كاتب حال الحضر وغير ملك لقبضها اعتبر اي في لزوم الرهن اما مالك فقال بالعقد لزوم ذلك

واحتج بما كرمع مجاهد بظاهر الاية في التقييد بحالة السفر قلنا رهنا عند يهودي درعه نبينا

ومات وهي عنده مرهونة وكل هذا بالمدينة رواه في صحيح البخاري وغيره من مسندي الاخبار

اما البخاري فيروي عن انس والست عن عايشة فليعلم ورهن لابن كثير وابي عمرو رهان لسواهما انتسب

قال الامام الرهن مصدر جعل وسماعن مصادر ايضا نقل فان تقل رهن عندي رهنا وهو مفعول به نصبنا

لا مصدر لاجل هذا جمعا جمع الاسامي ولفعل وقعا جمعا ان يعني رهنا وقللا وهو سقف سقف قد مثلا

ثم ورهانا باطراد فيقال كعب كعاب مثل بغل وبغال وزعم الفرا رهن يجمع على رهان والرهان يجمع

برهن والبعض بالعكس ضبط فقد تعارضا فكلا يسقط اي فعليكم رهن او فالذي يستوثقون به او فليوخذ

قال [illegible] على داينكم [illegible] فليس ارتهنا عليه فليوردها الدين [illegible] عليه اي يدفعه ما ارتهن

دينه قد لقبه امانة حيث عليه ما اختشى خيانته بترك الارتهان وهو مصدرا وذا امانة به لتقدرا

وليتق الله تعالى ربه فلا يحدث بالمطال قلبه ولا خيانة وانكارا وفيه مبالغات ما اختفت على نبيه

وجاز ابدال الثاني الهمز من حيث الذي سبقه كحرف ادم ايلاف بواو والف والياما فيه مقال مختلف

فالبيع اقسام ملكه في شهود وبرهان فبقبض مع القعود وبا ماسه فلم يجتمع هنا الكتابة ولا الرهنا

ضميره ان يكتموا الى الشهود عاد وقيل للمذنبين يعود اذا دعيتم للادا الشهادة والان الاعتراف قد اراد

بها ومن عليها يكتمها اذا [illegible] اعني منها بائم قلبه يكتمها كذا قلبه بائم محقق ذا و ذا

واسند الاثم الى القلب اذا على المبالغة حيثما استحوذا عليه اثمه لان الكتمان مقترف بقلبه كالعينان

زناها النظر بثم الاذنان زناها السمع رواه الشيخان والقلب بائم بترك مثلما يائم بالفعل فما بينهما

تقارب اما الجوارح فلا يوافق الترك بها ما فعلا وهو رئيس سائر الاعضا والعمل منه شامل الاجزا

سل واسم القلب شي وذاك هو السعاق او هو حب الملك قيل وذاك من اسمي الجهل حيث ان ثم قلبه بدل

للبعض قل [illegible] في الكون [illegible] سوء مما يكون او غير موجود [illegible] وهو مجاز محيم او نعيم

وفيه تحذير من الكتم شديد اذ غالبا يقصد من ذلك الوعيد

له [illegible] السموات [illegible] في الارض وان تبدوا [illegible] تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا

ويعذب من يشا والله على كل شي قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله

وملايكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك

المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا

او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

وكالدليل للذي تقدما من كونه اثبت علمه بهما تعلقه قوله وهو نقلي قام عليه كدليل عقلي

من الدنيا ويوم الوصف [illegible] السموات وما في الارض خلقا وملكا عاقلا او غيره وكلهم اجرى عليه امره

قال وان تبدوا ما بيد تظهروا [illegible] هو [illegible] اي يخفى من كل سوء وجميع مكروه في العزم اذ تخفوه اي تستروه

اذ رتب العفو عليه والعذاب فاستقر حال اولي الصدر عائذ من الوساوس بلا عزم فقد رفع عنا في الحديث قدور

قال يحاسبكم به الله الجليل وهو على الحساب اكبر دليل ردا على منكره المعتزله وكالروافض اللئام الجهلة

وعلمه احاط بالجزئيات منا كما احاط بالكليات فارد على طايفة الفلاسفة واهل الاعتزال الارباب

قال فيغفر لمن يشا ذنوبهم اذا اليه باوا قل ويعذب من يشا اي يريد تعذيبهم فضلا وعدلا في العبيد

وهو مصرح بان لا يجبا عليه سبحانه ان يعذبا فارد على قايل ذا المقال وغيره من اهل الاعتزال

ورفع الفعلين حيث استونفا ابن عامر وعاصم [illegible] وغيرهم يجزم عطفا على جواب الشرط والله على كل جميع شي اي ما قبلا

تعلق اقتداره قدير وهو المجازي وله المصير وبعضهم يقول ان الاية قد نسخت بالاتي في الغاية

من قوله لا يكلف الله ورد ذلك في صحيح مسلم وقد قال به جمع من الصحابة والتابعين وذوي النجابة

ولكن الاشهر ما بعدها من كون ما ورد فيها محكما ۞ وخرجت وسادس في الصدر ما صاحبها عمل او تكلما
متفق عليه نعم الاتيان انفعا معنى وفي الاخرى بان ۞ ما حوته الاولي وكانت كاشفة مراده فيها لاهل الموقف
وادغم البا ... خلف واختلفوا احلفا كثرا عن ۞ واللام في الرا ابو عمرو معا خلف عن الدوري ما سمعا
وقال في الكشاف ... بل نادر وهو فاحش ولحن ۞ ولا يصح عن ابي عمرو وما قاله مردود وفيه وهما
فان راويه اليزيدي ثقة متقن وغيره تدليسه ۞ وانما من ذا الكلام قرا لمنعهم ادغام لام في الراء
وذاك مذهب لاهل البصرة مع ان بعضهم عدا ذا الضرب ۞ لاهل كوفة ومن لن يعلما نحجه بالنقل عمن علما
قل ... صدق ... قرانا ... اجمعا ۞ ... شهادة منه على صحة ايمانه بالله علا
والاعتداد به وانقياد شك خاتم بابه الى الملك ۞ من ربه ... قال ... بتنوينه على اضافة تدل
... مصدقين به فقل ... ۞ تلا ... كتابه ... فالجمع من اخره واوله
اوثق الكتب والكتاب قد خص به القران او جنسا قصد ۞ والروح يشيع الجمع في الجموع والجنس في الوحدان ذو شيوع
لاجل ذا قيل الكتاب اكثر من كتب حيث به هكذا نشروا ۞ والحق ان الجمع كالافراد في كون كل شامل الافراد
لانه عام وانما نقول دلالة الجمع اتم في الشمول ۞ من مفرد فانه احتاج الى قرينة الاستغنا صيغة مثلا
والسعد قال مع سلوك المنهج وما هنا في نفي منكور يجي ۞ واتفقت ائمة التفسير والنحو والاصول والتعبير
ان الرجال فعلوا دل لكل فرد وما على جمع عمهم بدلا ۞ وان تقل اعتق عبيدي بعدك شمل ذاك كل عبد عبده
والمؤمنون هو ما عطفا على الرسول فضمير حذفا ۞ وعوض التنوين منه قد رجع للمؤمنين والرسول او وقع
مبتدا فكل معا يخبر عنه هو الخبر نعم المعنى ۞ للمؤمنين فالرسول افردا بالحكم اذ ايمانه كان ابتدا
ايمانهم فيكالهم لم يتبع وللشهود والعيان قد جمع ۞ ايمانه وليس عن دين صدر ايمانهم بل عن دليل ونظر
افرد مضمر وقد تصحبوا جماله نحو وكل يسجدون ۞ قيل وايمانهم بالرسل هو باثبات وتوحيد حصل
وانه يرسله بالاتباع لشرعهم وان امرهم يطاع ۞ قل ... الهدي لسبل بالوفق ...
وقدروا هنا يقولون ومن قدر بالافراد قوله حسن ۞ لما علمت اتفاق كل والثاني انسب بذا المحل
وذاك بالتصديق والتكذيب وقروا بالياء عن يعقوب ۞ يوفق الضمير للكل يعود لم يوافقوا النصارى واليهود
قالوا سمعنا وعصينا بل ... اعلموا ۞ بانهم قد قبلوا ما امروا وما نهوا فامتثلوا او انزجروا
واحد عم بنفي حتى قد دخل بين فيه اذ لفظ احد ۞ فيه استوى المجموع والمثنى ومفرد ذكرا او انثى
فان اضيف له بين او اعيد ضمير جمع له فالذي يريد ۞ حما من الجنس الذي القول يدل له فتم بين جمع من رسل
ما منكم من احد يريد من جماعة منكم لما به قرن ۞ من احد من النسا مثلا اي من جماعات النسا اولا
وكم مثال قد اتى من ذا الكلا وبعضهم عن رؤبة فيه حكى ۞ اذا امور الناس دانت دينكا لا يرهبون احدا من دونكا
وليس معنى الجمع للوقوع في سياق نفي فاعرف الوهم الخفي ۞ وان تكن جاءت كواحد فتى ذلك حدث واحد فقط
يريد بين واحد من رسل وواحد منهم ومثل للاول ۞ غفرانك ... الضمير يجعل قدرا من طلب او جعلته مصدرا
نسل فضلا ... غفرانك اغفر ربنا سبحانك ۞ وقيل معناه هنا تستغفر موضع الجزء اي المصدر

يريد

يريد غفرانا عظيما ينسب لك اصحل فيه ما قد نذنب ۞ فانت ربنا الذي اوجدتنا وقد حفظتنا وقد ربيتنا
وفيه اخلاص مع اعتراف بالفضل والاحسان والالطاف ۞ روي ان جبريل ذكر للمصطفى لما هنا قرا
فقال قد اثنى عليك ربكا بما يقول وعلى امتكا ۞ فاساله تعطى قال غفرانك اي غفرانك الكامل عم كل شي
اعظم من ذنوبنا فاغفر لنا فكان ذا مقابلا لذا الثنا ۞ قل ... المرجع ... والبعث بعد الموت والنشور
والمؤمنون قد شكوا اذ انزلت اية لله التي لها ملت ۞ للمصطفى من خاطر ووارد يحدث في القلب بلا تعمد
مع المحاسبة فيه نزلا بالفضل ... علا ... ۞ يريد شيئا ... دون مدا طاقتها اذ
لا يحصل الضيق وقيل ما اتسع قدرتها فوائد عنه منع ۞ فليس بالمحال تكليف يقع لكن جوازه بعقل ما امتنع معها
قال ... من حسنات ... لها من سيئات ۞ يريد ما من اجر هناك كان او هنا من وزر
ولم يؤاخذ احد بذنب سواه في الخير اذ يكتسب ۞ وجاء في الشر بالاكتساب لانه يحصل باجتذاب
نفس اليه وهي فيه تعمل وتلتوي عليه دون خير افتعل ۞ وختم السورة بالسؤال وبالدعا مع الابتهال
محلا يعني قولوا ... ارشدتنا وبالدعا امرتنا ۞ ... اذا اذنبنا ان قد ... به ...
وجه الصواب لا عن العمد كما واخذت قبلنا بذاك الامما ۞ وليس يمتنع ان يؤاخذا عباده بذنبهم مع ذا وذا
فالله قد رفع عن ذي الامه هذين اكراما لهم ورحمه ۞ كما اتى في خبر رواه الطبراني كذا سواه
وان تقل ذا ناسخ لما مضى وان رفع دين عنا مقتضي ۞ اجابة الداعي بهذا اسلما من التكلف بما تقدما
وقيل ان الترك معنى النسيان فشمل العمد واذ العصيان ۞ بالترك للمامور نوضبطا كما بفعل ما نهي عنه الخطا
وقيل اخطانا تعمدنا اراد من قوله خطا كبيرا استفاد ۞ وان الشرط هنا وفي الدعا واصله في اول ان يعيا
للاهتمام بالذي دعا به ملتما اجابة من ربه ۞ ايضا وقولوا ربنا ... قطا اصرا مثقلا
يامرنا يحبسا فلم يطق حمل له من عمل زاد وشق ۞ ... فسلط الطاعونا
عند الزنا عليهم مع قتل انفسهم عند اتخاذ العجل ۞ وربع مال في الزكاة يفرض وموضع النجس منهم يقرض
ومن يقل من الصلاة حتما عليهم خمسين كان واهما ۞ فجاء ... انه كان عليهم حتما صلاتان
والخمس لم تجمع بوجه العزمه لامة الا لهذي الامه ۞ فلتدر ... هنا ما وقفا على الحديث فلذا توقفا
قال نعم او قد فعلت ربنا ولا تحملنا فشدد هنا ۞ حيث الى اثنين تعدي نحوه والثاني ما لا طاقة اي لا فوق
لنا به من البلايا والفتن ومن تكاليف تجهد البدن ۞ وذا على تكليف ما ليس يطاق دل والاسم لم يسبق له هذا الساق
قبل وقد ناسب تحميله اذ لا نطيق فكيف حمله ۞ وقيل نفسره بذاك الغلمه وقيل عشق لا يطيق كتمه
او مسخ او شماتة العدو او فرقة سالبة الهدو ۞ عند الدعا قال فعلت لو نعم قل واعف ... اسباب النقم
اد امح عنا سائر الذنوب واغفر لنا استر ساتر العيوب ۞ اي يغفر الله يغفرها واي هيد لكم ساالما
من مؤاخذة يتضح بين الوري والعفو ليس يقتضي ان يسترا ۞ وهكذا في المشتق ما اقتضى ترك المؤاخذة فيما عرضا
وقال ارحمنا زيادة على مغفرة اذ ضمنت تفضلا ۞ دعا ثلاثة ومولانا ربنا ... بلا ثلاثة ندد ربها هنا
لان من يدعو الهه علا هذا اعة مع الدوام انتقلا ۞ لقربه منه فلم يحتج الى ندائه وما احب سالا

جامعة النجاح الوطنية

وقد اتى بصيغة الجمع لما في قوله نعبد قد تقدما ❊ والله ما الهمنا الدعا الا وما دعوا به قد سمعا ❊
فكيف نسعى وحده وهو الذي ارشد للانابه ❊ وهو انت المحيب عن سيدنا ومتولي امرنا ❊
وانت ناصرنا نحن اذا جالدنا او جادلنا ❊ نصرا [illegible] العتاه [illegible] فاذ من شان الوالي القادرين ❊
نصر الموالين والاوليا على المناوين مع الاعدا ❊ بمدد ما لجند والعساكر وحجج في حالة التحاور ❊
فالقا للسبب بلذات الكريم لحمد على عبد كانه سقيم ❊ اوما من القوى الى الروحاني يذهب فانصره على الجسماني ❊
كي لا ترى بغيره مشتغلا سبحانه كذا الامام نقله ❊ وفي الحديث قد اتى عن النبي لما تلا قيل له في عقب ❊
كلمة كلمة نعم وفي رواية فعلت بالتلطف ❊ رواه في الصحيح مسلم كما رواه او معناه جمع علما ❊
ومن تلا ايتين ليلا كفتاه اخرجه الشيخان فيا فرحاه ❊ اي كفتاه من حساب الحشر ومن قيام الليل حتى الفجر ❊
وفيه تسميتها بسوره ❊ بقره وفي بها مشهوره ❊

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

قال ابو المطا في التوراه طيبه تسمى ومن رواته ❊ ذاك سعيد بن منصور وجا عن مسلم فيما له قد اخرجا ❊
تسمى مع البقره الزهراوين وهي من الايات عد مائتين ❊ وقيل الايه في الخلف فذا اولها الانجيل فيها يسفى ❊
فاوله هو لغير الشامي والثاني للكوفي قول سامي ❊ وانزل الفرقان عن الكوفي مما تحبون من المعروف ❊
للعلوي وبني اسرايل يروى عن البصري بادر التفصيل ❊ وكلها انزل بالمدينه بغير خلف عنهم يروونه ❊
في خبر رواه اهل الاتقان وقد ناس من نصارى نجران ❊ لطيبه وناظروا النبي في عيسى فيه اولها لنيف ❊
بعد ثمانين يقال نزلا في حاله وحالهم مفصلا ❊ اخرجه جماعة كالبيهقي وكابن اسحاق مع التوثق ❊

قال ولعله [illegible] نثر هو بما اراده منه عليم ❊ [illegible] قد وصل بعد فتح ميم وقد ورد ❊
اسكانها فالساكنان التقيا او فتح همزه عليها القيا ❊ والثان للفرا واما الاول فانه عن سيبويه ينقل ❊
وفيه بحث للزمخشري قد رواه ابو حيان واكد الصمد ❊ تعليله وكلهم قد نصرا مقال سيبويه قال الاشرا ❊
فتجابه حب [illegible] نحط نثر على تخيه الله احتفظ ❊ ومن يسكن ثم يبتدي على اصل فهو شعبة هذا نقلا ❊
[illegible] و [illegible] مراي الخبر الاسم الاعظم تراه في سوره ❊ في اية الكرسي هنا وطه في عنت الوجوه اذ نراها ❊
قد حوت الاسمين والقصدها ووردا لتصريح ايضا بها ❊ في خبر الحاكم وابن ماجه والطبراني عن ابي امامه ❊
والندنيجي الى بالجزم بالنقل عن اكثر اهل العلم ❊ بان الاسم الاعظم الله فما يكون في الاسما منه اعظما ❊
وفيه عشرون من الاقوال نقلها عن شيخنا الجلال ❊ نزل للناس [illegible] ذا [illegible] انحا القران بالحق الصواب ❊

بالعدل

بالعدل او بالصدق في الاخبار او حجج في غاية الاظهار ❊ انه من رب العالمين العباد والبا سببا او حالا فانتصبا ❊
على وذان قوله مصدقا لما بين يديه مطلقا ❊ اي ما اتى من قبله من الكتب كما به يشهد ذو عقل ولب ❊
ولا ينافي نسخه لها فقد نصت على انتساخها اذا ورد ❊ وانزل التوراة والانجيل اي جملة لو اكثر يقولا ❊
نزل كالقران فالفرق بدا قد قاله الزمخشري وانتقدا ❊ بقوله وانزل الفرقان ما نزل جملة عن القرانا ❊
وجاء نزل عليه ايه وجا انزل عليه آيه ❊ وانما التضعيف والهمز يدل على التعدي واستوى المعنى بكل ❊
وقد اتى بذا البنا وذا البنا بلاغة اتى بها نفسنا ❊ وبعضهم يقول ان الوحيا على النبي من سما الدنيا ❊
انزاله منجما وقبله انزل من لوح اليها جمله ❊ فان يقل نزل رام الاولا وان يقل انزل رام ما تلى ❊
فقال فيه انزل ونزلا وقال في غير القران انزلا ❊ والنقد باق وكتاب قد جرى في غالب بابه قد عبرا ❊
وهو كما تراه والاسمان مع عجمة يقال مشتقان ❊ من وري او من نجل وتفعله افعيله في الوزن وقيل فوعله ❊
فقل بهذان في الاشتقاق مع عجمة جاء على الوفاق ❊ نظيره العيص كذا العقوب ادريس ابليس كذا ايوب ❊
ثم على الكل الامام نقبا ومنع الاستقاق ما صوبا ❊ اماله التوريه كيفا عربت عنه [illegible] وخلف كاثبت ❊
والخلف عن حمزه في الاماله وبين بين وحكوا امثاله ❊ عن ورش من طريق الاصبهاني والازرق في رواتيان ❊
قالون عنه بين بين او فتح خلف وعن سائرهم فالفتح صح ❊ من قبل اي قبل تنزيله [illegible] واحال او على الناس بدا ❊
معناه اي قوم النبي موسى ان يكن عاما وقوم عيسى ❊ وان يكن عاما فقي الاول قال فيه هدى للمتقين فيقال ❊
حيث المراد هم فعام حملا هنا على الخاص وبعض جعلا ❊ ذلك بالعكس وقال المتقون خصوا لذكر اذ هم المنتفعون ❊
وقيل ذلك هدي ارشاد وما هنا الاعم للعباد ❊ وقيل ههنا النصارى نوظروا وبكتابنا الذين كفروا ❊
واعتقدوا هدي الكتابين معا تعويلنا عليهما التبعا ❊ مافيهم ان جاءنا ما قرره وذاك بحثا الامام ذكره ❊
ولم يصرح باللذين انزلا عليهما كمثل ما قد فصلا ❊ من قبل بالقران حيث خاطبه معظما فيا لها من منقبه ❊
وانزل الفرقان كل نازل من كتب تفرق بين الباطل ❊ والحق بعد ذي الثلاث جا به بكى يعم غيرها من كتبه ❊
او الزبور او القران كرره ليفهم الانسان ❊ بعد المشاركه في الانزال بتمييزه بالفضل والكمال ❊
فانه معجزه به فرق ما بين مبطل الدعاوي والمحق ❊ وانه باق على الزمان بلا زياده ولا نقصان ❊
قال الامام بعد تنقيب على جميع ما عندهم قد نقلا ❊ واختير في الفرقان عندي المعجزات كانه بما انزل مصدقات ❊
فانها تفرق بين المنزل من ربنا وبين دعوى المبطل ❊ فذكر المنزل من كتبه بالشرع مع انزاله تصديق به ❊
فدل انها على الصدق انت وانها من ربنا قد انزلت ❊ وهو باصل مصدر ومفعول لفاعل اي فارق او مفعول ❊
يريد مفروقا به بمعناه قال وقرانا تلي فرقناه ❊ ان الذين كفروا ومن يجحد بايات الله من كتب ومن عنايات ❊
والفرق فالفرقان مثل جا حسبان في المعنى وحار الشرح ❊ ومثلي كافر بالفرق اي بالكتاب وبدين الحق ❊
وذاك عام وبه قد دخلا من فيهم نص هذا الكلام انزلا ❊ فالاعتبار بعموم السبب لا بخصوص جاء في المسبب ❊
لهم عذاب في الدنيا والاخره شديد النيران بعد القاهره ❊ وشدة العذاب في التنعيم وفي المداومه والكميه ❊
والله ربنا عزيز غالب فلم يفته ناس اوهارب ❊ ومن كفور ذو انتقام اي عقاب اشد ما يكون من نوع العذاب

جامعة النجاح الوطنية

عقوبة المحرم ونعمة نعم بالفتح والكسر انتقاما * ينتقم اشارة للوعد في التوحيد وبعثة وجاء بالوعيد
معطاي اولما استمر على الاعراض عنه قد زجر * قيل لهم جاء على التهكم اذ للابرار لا المولم
واللام للملك انتقضت والرما * يملك ما آمل مالا ديما

[illegible]

وقال ان الله [illegible] الكل ظاهر لديه [illegible] في عالم السما لعلمه بساير الاشيا
كليها وضده خصها بالذكر حيث الحس لا يعدوهما * وقدم الارض اذ المراد بالذكر ما يقترف العباد
فيها ومن باب الترقي قد كان وهو على صيانة كالبرهان * وعلمه بذاته لا يخرج بل هو في العلم بالاولي يدرج
واما قيد المجرور اذ قصده الرد على الكفور * من النصارى وبه وعيد لهم لهذا حسن التقييد
[illegible] اوجدكم عن اعدام وهو [illegible] صورا مختلفة في الشكل قد تفاوتت وفي الصفة
كاسود وابيض وانثى وذكر قد وضحا وحسنا * وهو عليم بالذي قد فعلا من خلقه وهو كحجة علا
فيه مثاله تعالى وحذف معمول قوله يشاء ادا حذف * فعل الشرط والجزا كيف قد نصب بالحال ومثله افقد
محل جملة [illegible] سبقا ما به معنى لفظها معلقا * يعني على ما شاء ان تصورا اياكم صوركم قد قدرا
وحذف [illegible] كم هنا [illegible] في انه عالم فيه * ان قلت ذا التقدير ان علمت ذا فانه عالم فقيه محتذا
قد قاله [illegible] الى بالحق لم يعبد سواه * وهو [illegible] الكامل في قدرة وحكمة والفاعل
لما اراده من الاشيا عن [illegible] ان لم يقدره عجز * وذا كتاكيد لما قد سبقا من الصفات ولها عند حققا
من وحده وعزه وحكمه [illegible] الى التصوير تومى الحكمة * مع وضع الاشيا على ما تقتضيه حكمته مع نقاد الامر فيه
قيل ذكر ذا احتجاجا قد كا [illegible] الذين وفدوا من نجران * من النصارى حيث حاجوا على كون المسيح ربهم فترها
من اول السورة هذه الى [illegible] النهاية كاهنا خلا * يقطع ما احتجوا به ثم نزح شبههم فيما ادعوا في المسيح
فانه صوره في الرحم فلم يكن ربا ولا ابن القيم * وانه تخفى عليه اشيا من حال اخرة والدنيا
وهو على اهل الطبيعة رد ان الطبيعة بفعل تستبد * هو الذي انزل بالهداية [illegible] الكتاب منه آيات
واضحة الدليل [illegible] من الاجمال محفوظات * ورفع ايات يجوز منها اوفا علا اذ ما يجب اعتمدا
[illegible] اصله اليها يرجع واعتمادهم عليه * او ذو القياس حمله على تاويل كل اية او منزلا
جميعها كالية [illegible] اي نبتا [illegible] * يعلمها الله علا وقيل ما لم يتضح دلالة الله كما
يخالف الظاهر معناه وما احد الا عند نحصر [illegible] * عن الذي بينه لنظرا فضلهم وبجهد التفكرا
فيه وفي تحصيل علم يوقف عليه الاستنباط [illegible] * فيرتقوا ابدا معالي الدرجات دينا واخرى لظهور الثمرات

من الكتاب للورى وجعلا صميم من محكم قال علا * قد احكمت اياته محفوظة اللفظ معا والمعنى
من الفساد والركاكة بها ثم اكتسى جميعها تشابها * قال كتابا متشابها عنى تشابهت صدقا وصحة تبا
لم ينصرف اخر وهو جمع اخرى وللصفة كان المنع * واعدل عن الاخر او عن اخر وما به التعريف بالعدل
في اول والقيس ان يوفا لكنه ما عدله ما عرفا * ثانيها الارجح وابن مالك ثم ابو حيان قوى ذلك
فالاولون افعل التفضيل لا تجمع الا مع ال فقد لا * عن ذا والاول يقول افعلا بافعل اعنى به عن فعلا
اذ عن اضافة وال تجردا كما ما كبر اعتنا وجدا * عن كبر تحورا نبها مع نسوة اكثر منها فالجي
ذا ان يثنى عندهم او يجمعا لكنهم قد اوقعوه موقعا * افعل فالعدل لهذا الكلام اذا عرفت من مثال المثال
قال ما هي للتفصيل وشانها التكرار في المتول * وما الذين [illegible] زيغ عدول اي عن الحق لهم
نحو اليهود والنصارى ثم من يميل للبدعة بعد النبي * فانهم [illegible] منه ما تشابه اي منه لشيء ادهما
غير مراده [illegible] ليوقعوا الناس به في محنة * في الدين من شك ولبس [illegible] على خلاف ما ابتغى
والداعي لاتباعهم ما طلبا اما احتجاجا عامة او تعاقبا * فاول مناسب المعاندين والثاني للجهال دون المهتدي
فالـ[illegible] اذ كل عجب [illegible] الصحيح الا الله عز * [illegible] من شانهم ظهر [illegible] مبتدا يقولون خبر
بعدا على تفسيره بالاول وان [illegible] تفسيره بما يلي * فالراسخون هو ذو انعطاف ثم يقولون للاستيناف
او صح حال الراسخين منا او هو حال [illegible] * بانه اي من الله وليس نعلم وضوحا معناه
او الضمير عايدا الى الكتاب وما سواه والتاويل صوب * والراسخون في الحقيقة فيهم من عندهم زيغ بقلبهم حتم
وذا ايجرنا الى الوقف على الله فانصب قولا اولا * وانه الراجح في الخلاف مخالفا لمذهب الكشاف
قال الامام الراسخون من عرف ذات الاله وما به اتصف * كما يليق بدليل قطعي وعرف الذي اتى بالشرع
وهو نبيه وان القران هو كلام ربنا بالايقان * فالمتشابه اذ راه عرف ان غير ما ابتداه
منه المراد ثم لن يرده اذ لم [illegible] اكمنه قطعا فقيد * وهو مفوض الى الله اذا لم يكن التاويل فادر الماخذا
والبعض قال الراسخون من رسخ روحه في غيب [illegible] من سر ما به تعرفا الى الاله علاه فيا
وخاض بالفكر بحر العلم وكشف الله له بالفهم * خزاينا للكتاب مما ادخرا فيه فتحت كل حرف نظرا
عجايبا وتحت كل كلمة فكان ناطقا اذن بالحكمة * كل من الموعين ذي التشابه ومحكم يدري ولا يدري
[illegible] ربنا تبارك [illegible] الدال اي يوعظ بالذي يقول [illegible] اصحاب العقو
اذ ما استعد لاهتدا به الى تاويله الا هم قبلا * واخرج الشيخان عن عايشة قال النبي بعد هذي الاية
اذا رايت من عدوا متبعين ما قد تشابه احذروهم اجمعين * اولئك الذين سمى الله وما ذكرناه حوى معناه
وهذه الاية في تبيين روح بعد عقب التكوين * وجاء في تسوية الجسد مع تصويره الاية من قبل نفخ
[illegible] الطف [illegible] عن الهدى والحق اي لا تبتلنا * بلية فيها نزيغ بابتغا تاويله الذي نهاه من بغى
وذا الذي اكتفى به الزمخشري والزيغ من الهنا الهيد * لنا لنسال اتجاه بنا على اعتزاله فقف لما عنا
ومن كلام الراسخين ذاك او مستانف فيه قولا قد نودا * وفي حديث مسلم واحمد او اخرين قد رووه مسندا

جامعة النجاح الوطنية

ربي

قلب بني ادم والكل يدعي ما بين اصبعين من اصابع ربي كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ذا المعنى يصرفه
قل ارشدتنا للحق والتمييز اي ادنو منا بالكل وانصب بعد ظرفا فاقد اضيف لاذ واذ بحمله بعد مضيف
وقيل اذ كان يريد بعدا هداية هي الينا يهتدي ... بالفضل ... عندك ... نفوز منك
بها عن تثبيتا او غفرانا للذنب او توفيقا اوا حسانا ... المنح ... بكل حول ولكل الى ارب
دل على ان الضلال والهدى منه وما انه اوله هدى من كل خير كان منه فضلا وليس واجبا عليه اصلا
هنا جناس الاشتقاق نبتنا ورده العجز على الصدر ان وبالمبالغه في الوهاب دل على تزايد هبات الله جل
مع المناسبه والمشاكله لما غدا مقارنا من فاصله يا ... تحشرهم وغيرهم من اجناس
اي في يوم او قد فرضنا حساب يوم اوجزاء في وقوع اليوم وما به من حشر كل القوم
يبين ان معظم المراد في الطلبتين عاد للمعاد لاجل ذا اثباتهم على الهدى قد سالوا لتحصل الفوز غدا
ومن كلامه علاما هو انت او هو من دعايهم فيه التفات عن الخطاب وهو ... وهذه التجز
اذ الالوهية تنفي الخلف فيه وهذه الصيغ مما يقتضيه ثم الوعيدية تحتج بذا قلنا وعيد الفاسق اصلا اذا
لم يحصل العفو كما اتفقنا انه مع فقد المتاب منا والخلف فيه كرم كما استدل به ابو عمرو وذاك بمجلس
قد كان بينه وبين عمرو بن عبيد الشديد المنكر وقال بعض من اليه ينسب قال له يلزم من ذا الكذب
في قول ربنا وانه انقطع قال الامام ان يكن كذا وقع يكون من جوابه ان الوعيد حق له وترك حقه حميد
ووعده حق عليه فظهر الفرق ثم قول ارباب القدر يلزم منه الكذب قلنا يلزم ان كان بالثبوت فيه يجزم
وليس من وعيد اي لذي هدى الا بفقد العفو عنه قيدا وجاز ان يكون في وعد العبيد ذا وهو قول الواحدي لا الوعيد
فكان معنى الوعد معنى الميعاد ولم يكن معناه الايعاد

... قد شملا الكل كاذ وقيل انزلا في مشركي العرب وقيل في الوفود من اهل نجران وقيل في اليهود
انهم اي لن تدفعا من العذاب او لن تشفعا ... اصلا ... قال ... علا ... وهم
تحيد واعنهم اذن وقيل لا يكون من ذلك شيئا بدلا من طاعة ورحمة قال ابو عبيده لكفد عن وتقبسوا
عليه ثم مر على ما قدما تكون للتبعيض حالا رسما لانها الواحدة لنعتت وقيل بل للابتدا قد اتت
عن المبرد وشيئا انتصبا بمصدر وبصب مصدر وجبه قل واو لئك هم مستانف قيل على ضرانه يعطف
كلاهما وجهه بعيد وقوله انهم وقود ... اي حطب النار وما يوقد به بفتح واوه وليس قشته
شذ ذضمه ... مال بن دوالصالح يريد لن تغني عنهم مثلا لم تغن عن ذكرهم يتقدما
او في وقود النار هم لهم مثل اوذا للاستثنا فمرفوع المحل اي دابهم هو كداب ال فرعون في العذاب والضلال

والدأب من داب زيد في العمل كدح فيه ثم لئن اثقل نعالمه وأب لسهو دئب والشغل جد وسو منه تقب
والبادد باشاهو المعالة داهية كاداح ابو رماله فاهي الفواد دئب الاهمال معناه ما وعند الانتقال
اولي اصله الدوام واللذوم والقصد عاده لهم تدوم يقال دأب دأبا تحركا والدوب بالضم مثل ذلكا
والعينان قر باور ما يلحق بالاحر ما تقدما والذعون عليهم نصا لعظم جرمهم بهم تقدحصا
مع علمهم بشانهم وما ادعى وما عليهم من نكال وقعا والامم الذين من قبلهم كعاد او ثمود او هم ارم
وهو على ان هنا معطف من راجح وقيل بل مستانف قال تعالى ... يعني بكل ايات التي انت مع الرسل
او كتبنا او الدلايل التي جاءت بها الرسل كالمعجزه وكذبوا مستانف قد بينا حالهم او سبب الهلاك هنا
وقيل بل حال وقد قد اضمرا فيه كما بعضهم قد قررا او الذين مبتدا وكذبوا خبره والثان منها ينصب
معه محل الكاف والجميع اي غيره مجله مرفوع والاخذ يستعمل في الاهلاك اذ يصير ذا الجرم كانه اخذ
بقوله ... اهلكهم ... ادركهم عذابه ... ربنا ... ذاك متوبلا يفيد
بجال اخذهم وتخويف الذي شبههم بهم من المعاندين قل للذين كفروا من مشركي عرب ... اي في موكب
بدر او اليهود من بعد القفول من غزو بدر حضروا الى فقال امنوا والا نزلا بكم كما للمشركين حصلا
قالوا له اصبت اغمارا ولا علم لهم بالحرب اذ لو اقبلا حرب علمت اننا الرجال فكذب الله علا ما قالوا
ففتحت خيبر ثم قتلت قريظه ثم النضير اجليت وغيرهم ابتوا لضرب الجزيه وذلك من دلايل النبوه
والسبب الثاني رواه البيهقي ثم ابو داود واي من طرق وتحشرون في القيامه ... الجميع فيها ادخلا
تلا ... بالياء في ستغلبون على الحكايه لهم كتحشرون ... ذلك ... لهم ما مهدوه هو او جهنم
هذا تمام ما يقال لهم والقول باستينافه معلوم وقال ... للمومنين خطاب او يهود او المشركين
... اي عبرة اولكم بيان لذا كرا او للفصل قد ذكرا ... من فئتين التقتا يوم بدر للقتال اجتمعا
في فئتين موضع الرفع صفه لايه وفئتين وصفه بالتقتا وقد علمت جره اي منهما لكم استم عبره
... اي مومنه ... قل في سبيل الله عن فاضلوا اي طاعة الله ثلاثه عشر بعد ثلاثمايه كما اشتهر
رجال الاكثر معهم فرسان واذرع ست واسياف ثمان سوغ الابتدا هنا بالنكره كونه للتفصيل فيه ذكره
قال ... في سبيل الشيطان ثم قابلت ... بالرحمن من كل جمله فوصف حذفا وهو احتباك اذ بالاخرى
... وهم قريب الف ... ضعفين اي مع ضعف وقيل مثلي عدد كانوا عليه المومنون ثم لم يمل اليه
او الذين امنوا مثلين يرون اهل الكفر ... كي لا يفر حواحالة القتال وهم ثلاثة من الامثال
اذ لا يفرون عن الضعف كما من سورة الانفال هذا علما ولا ينافي ذا كما في الانفال من ان قللهم ذا واقلل
في عين خصمه فذا في الاول حتى يواقوهم بدون فشل وقال شيخنا السيوطي الخطاب مع اليهود او لا على الصواب
في قول قد كان لكم والتقتا ان كان بالياء يرون لا بتا وهم به للمشركين ثم في مثليهم للمومنين فاعرف
هذا فانه بديع نقله ابن جرير عن قتاده ولم علل قال لوان الضمير ان لواحد لكان لفظ القران
ترونهم مثليكم وقد حكاه هنا احتمالا الامام وارتضا ورؤيه البصر ههنا اراد وقيل من رؤيه علم تستفاد

والمعنى اذا

الرسول

عرفا

فانه طريقها فنصبا مثليهم حالا وقيل اعربا ثاني مفعولين وهو ما ارتضاه الشيخ سعد الدين فاقفه ماقفاه
تزونهم بتال [illegible] يرى [illegible] قل [illegible] اى يقوي [illegible] بالعتد والجد
وقيل نصره [illegible] اسم وترك كل منه عدو محنه [illegible] نصره على طور الزمن
ابدا ويو بدل [illegible] واو اكذا في نسختين ابدال اولها حدا
اى ما ذكر من نصر من قل على مكثرا مع كثرة السلاح والخيول مع الكثير لامع القليل
ثم نوع الا مثلا حكى لنا النبي محتمل لذلك [illegible] لاية في الواقع وهو لايات تقدجامعه
وهو من العمور [illegible] انتقال به لطرق الخير منه سبل الضلال بجابرات مكان من مكان ومثل ذا يا تيك في القران
قل [illegible] اصحاب العقول او مبصر بالعين نظره ثم على الاول يستعار في اللفظ للبصائر الابصار

[illegible]

حبها [illegible] اى لها احبوا ما تشتهي الفسهم وتدعوا اليه اذ مال اليها الطبع
مجعل اسم شهوة للاشتها على المبالغة اى لانها استاسرت قلوبهم بحبها حتى احبوا شهوة بلغت بها
وجعلوا احببت حب الخير موافقا لذلك في التشطير فصدر اصنيفه للمفعول مع صدوقه على ومعناه رجع
لقولهم حبهم للشهوات زين فانقادت الم الرغبات زينها الله لهم للابتلا او في صلاحها وسيلة الى
سعادة الاخرى وكلها داعى الى بقا العيش والانواع والاول الاقوى المناسب لما به في الاية المقال ختما
بقوله الطيبي او الشيطان قد زين اذ في موضع الذم وفرق القاضي مع الجبائي ما بين الذي يكون مباحا
وبين مندوب وواجب فيا زينه الشيطان ما تقدما والنا لبان زينا من الله نقله الامام ثم وهاه
وقال ما حكم المباح هل كان تزيينه من ربنا او شيطانا وما عن الثاني حكى البيضاوي ليس ما ذكره مساويا
والشهوات عامة فبينا ما كان منها يعقل هنا من النساء والبنين فانه ابرأس شهوة وما تولدا
من النساء مجالا جامع الشهوات كم بهن من فتن وليس من فتنهن فتنه اكبر واعظم من تم الفتنه
بهم وذلك البنون الحادثة منهن فتنتان قل والثالثة من القناطير المقنطرة من اموالهم قيل وقنطار وزن
القا [illegible] اثنى عشر الفا من [illegible] قدرا ديتهم به وقيل القنطار من ذهب مائة الف دينار
وابن ابي حاتم مرفوعا رواه كذا ابن مردويه واشكل الروا واوقف الاول في المروي على ابي سعيد الخدري
انه ملء مسك ثور والشهير بانه اسم مطلق المال الكثير وقيل غير ذا وبعض القوم ماله وقال كلما مر مثاله
فاجمع به الاقوال ثم قالوا في وزنه فعلال او فنعال اخذ منه قوله المقنطرة مؤكدا كبدرة مبدره
يريد مجتمع معدده او المضاعفة والمنضدة اردف بالمال المسمى ادلة بتم احوال معاش السهى
وذهبه مؤنث مذكر وبعضهم يذكر ما ذكروا والخيل رابعها المسومة معلمة راعيه مطهره

اى الحسان الخلق اما الاول فابن جرير الطبري نقل عن ابن عباس كذا كذلك عنه ذلك من طريق ثاني
والثالث الراوي له الحبر الكبير مجاهد كما رواه ابو حيان والخيل فيها قدره على امتناع من العدو واعتزاز وارتفاع
خامسها والسادس الانعام ابل او بقر او اغنام
والحرث والزرع بذلك يتم معاشهم ونفقهم مع عزهم ثم النساء والبنون فتنة للناس كلهم بلى والحبه
وفتنة التجار في النقدين وغيرهم شاركهم في ذين والخيل للملوك فتنة هم فتنة الانعام لاهل البادية
والحرث فتنة لاهل الرستاق فالكل فيه فتنة بالاطلاق ذلك كله متاع الاحيا والفخر منهم في الحيوة الدنيا
اي يتمتع به جميعا فيها وبعد ذا يؤول للفناء والله عز وتعالى عنده حسن المآب فيجازي عبده
اذا اطاعه بها او زهد فيها جنات الخلد عنده غدا ففيه تحضيض على استبدال ما عند ذي الاكرام والجلال
من لذة حقيقة وباقية من شهوة باطلة وفانيه قل او نبيكم اخبركم بخير اي اولي لكم من ذلكم
اي شهواتكم بدنيا [illegible] قد [illegible] شركا وكانوا مهتدين من ان ثواب الاجل خير من الدنيا وما بها حصل
وعند ربهم لاخبار بدا منه اخبات او به ابتدا مبينا ما هو خير او وقع تعلق اللام بخير وارتفع
جنات اى هو مقدر وقد ايده الجر لجنات ورد ذلك عن يعقوب من حيث بدله والنصب اذا اضمر اعنيها
ابدا لا تدجا من محل بخير المنصوب عند الكل وقال في ايضاحنا الامام ما به قد علق الاستفهام
فيه وجوه هل او نبيكم بخير اي وقف على ذلكم والذين للذين اوالى انقوا اتروا وقف كما له البعض انتفوا
وابتدا عند ربهم اوقف عليه وابتدا جنات وميلنا اليه والقصد جنات لهم قرار تجري لهم من تحتها الانهار
على الدوام خالدين فيها مقدرين الخلد اذ حلوها والهمزتان ان تفز الثانية مع فتح الاول فتلك اتيه
في اربع بلا ثنا الاتفاق وموضع فيه خلاف لا وفاق قل اونبئكم انزل الا ص الق اقترا ب سهلا
ثانيه [illegible] اد الباقون منهم لمده حققوا ثم ابو جعفر يفصل بالف والفصل عن 2 ب بدا حلف
وعن هشام في الثلاث سهلا امدا وعنه ههنا قد نقلا مضر وتحقيق وفي ص ذكر فصلا وتسهيلا وهكذا الخ
اشهدوا خلقهم في الزخرف رابعها هو من المختلف تلا امدا اشهدوا مرتين ثانيها مضمونة ما بين بين
وفاصل بينهما [illegible] بالف والخلف عن نافع ما عرف قال وازواج لهم مطهرة من كل اوصاف النسا القذرة
وقد مضت فيما مضى مفسره في سورة يذكر فيها البقرة قال ورضوان من الله فيا شعبة كيف اتى بضم را
الا من اتبع رضوانه في مائدة ثم مع الخلف يفي والكسر والضم الصحيح لغتان عن الحجاز الكسر وعن تميم ثان
وقيل ان الاسم ما قد كسرا وما اتى بالضم كان مصدرا وصف ما لهم من الجنات وما حوت في العالم الجسماني
وما لهم اعلى من الجنات وهو الرضى في العالم الروحاني او جنة الجسماني لما وصفا لجنة الروحان جل ارد فا
والله ربنا بصير بالعباد وهو مجازيهم يوم المعاد فقابل المحسن بالثواب وعامل المسي بالعقاب
او خص ذا التقوى بذلك فقد اتى به من بعد ما له اعد فنبه الله على الانعام عليهم سر بشبه الاقدام
متاع دنيا هو وذا ادناه ثم رضاه جل منتهاه ثم نعيم جنة اوسط لاجل ذا بينهما وسط
وذكر الدرجات في النوع اذ كن نهايه لما به استدل قال الذين بدل من الذين او صفة العباد او للمتقين

جامعة النجاح الوطنية

فكان مجرورا وقيل رفعا بالمدح ٭ او به انتصاب وقعا
قال [illegible] ابها لا [illegible] ٭ استقطا بالتقرب منه [illegible]
بكم والرسل [illegible] على الكل صدقناهم [illegible] ٭ لاجل الايمان فذا انه كاف لعموا الله ثم الجنة
فانا نحتزن دفع لها فانهم السلام ان ٭ فعل الذنوب لانه اي التقوى مع توبه محت فرجو العفو
فتا بمعن ذنبه كمن لا ذنب له عن النبي نقلا ٭ اخرجه ابن ماجه والبيهقي والديلمي والطبراني العقيلي
واخرون [illegible] اذ بدالهم اثابا ٭ [illegible] اي على الطاعات وعن معاصي الله الحالات
احرس على النعت بقوله البغوي او انصبن مدحا وقل ٭ [illegible] اعني في الايمان [illegible] طائع الرحمن
والصابرين الصادقين اليق من الذين صبروا وصدقوا ٭ لان هذا صار كالجبلة وعادة لهم فلا فكا له
المتصدقينا بالمال في الطاعة منفقون ٭ وفي رضى الله فان الانفاق مخصص بالخير عند الاطلاق
وقال [illegible] البجلي لو لم يكن حصا منهم زلل ٭ في كل وقت سيما [illegible] واخر الليل محل استغفار
اذ هو وقت غفلة واصعب عليهم وللقبول اقرب ٭ في حين النزول من يدعوني فاستجيب له اي فادعوني
اخرجه الجمة وابن ماجه واحمد ممن راى اخراجه ٭ ولابنه لقمان قال واعطا لا يكن الديك افطن
قيل والكيس عند انادي سحر وانت في الرقاد ٭ روي عن لقمان يا بني لا تكونن اعجز من الديك يبكي
هو يصوت بالاسحار وفي فرشك انت نايم في اللحف ٭ وقد اتوا بالواو في النعوت لانها دلت على ثبوت
كل على استقلالها وبعرف تغايرها لمن قد وصفوا ٭ وكونها دلت على كمالهم فيها كما من جهة العطف فيهم
قال ابو حيان ذا ورده الحلبي وما ابان قصده ٭ وهي على حصر مقام الـ لكن دلت على الترتيب ضمن ذلك
فانه توسل وطلب فادل اما بنفس يطلب ٭ وذلك الصبر على الفضائل بالحبس والمنع عن الرذائل
او هو بالبدن اما قولي وذلك الصدق واما فعلي ٭ وهو القنوت او بالمال اي وذلك الانفاق في الطاعات
والثان فيه طلب للابرار وذلك استغفارهم بالاسحار ٭ كانوا يصلون الي الاسحار وياخذون بعد في الاستغفار
واعظم المطالب الغفران بل ٭ جمع المطالب به قد اتصل
شهد الله انه لا اله الا هو [illegible] والعالم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف [illegible] اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت
[illegible] وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد
اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد
قل شهد الله تعالى بين للخلق بالدليل برهنا ٭ وقيل قال او قضى او حكما وقيل اخبر بما قد علما
وهو على ذا والمقدم اشترك ما منه والعالم كان والملك ٭ اما على سواها فالمعنى مختلف وان لم جمعنا
ومثل الصلاة في المشاركة لله والمومن والملائكة ٭ فقل على ذا اشهد الله حكم بخلقه العالم مع كل الامم
انه لا اله ما لحق عبد الا هو الله حقا قد شهد ٭ بذا [illegible] بالاقرار قل واولوا العلم من الاخيار
الانبيا وذوي الايمان بحجج قامت مع البرهان ٭ فهم ذوو التحقيق والايقان شبه ذا في الكشف والبيان

الانبيا وذوي الايمان بحجج قامت مع البرهان ٭ فهم ذوو التحقيق والايقان شبه ذا في الكشف والبيان
بحال شاهد وبين المعطف وبين ما عليه في اللفظ عطف ٭ وفصل بالمعمول لاعتناء مع التغاير بسهولة
فلا تناسق وقال [illegible] بالعدل معتادا ايما ٭ للعدل في تدبيره وقسمه بين عباده وكل حكمه
فامره من شانه التوسط فليس تفريط ولا افراط ٭ ونصبه حالا من الجلالة اذ لم يكن تصالح الاله
وانما افرده بها وما جاز اتى زيد وعمر محرما ٭ لعدم اللبس خلاف ذا المثال قال ابو حيان بل عاد لتال
لانه قيد كما في الوصف لجاء عمرو وزيد الجعفي ٭ وكنوذا او قيل حال من هو عامله معنى لا اللفظ حوي
اي قد تفرد تعالى قايما احقه قايما او شبههما ٭ لانها حال غدت موكده لكن ابو حيان هذا استبعد
وقال بل تكون حالا لازمه بجاب انها لتلك لازمه ٭ او نصبه للمدح او للوصف لما استقر وما خلا عن منعف
للفصل وهو في الذي به شهد مندرج ان كان حالا قد عهد ٭ من الضمير لا من الله كذا ان قيل بالصفة فادر الماخذا
وقال [illegible] فذكر رتاكيد الذاك او قصد ٭ مزيد الاعتنا بعرفان الانام ادلة التوحيد او تذاكرا
حكما ابان للورى دليله مع انه يبنى عليه قوله ٭ جل [illegible] افها بانه الموصوف جل بها
اوادل وصفا وتوحيدا كما الثان تعليما ورسالة ٭ اوادل محل الدعوى ليصحب الاشهاد وثان وهو
معقب الوصف محل الحكم جل من العزيز والحكيم الله جل ٭ وقدم العزيز حيث قدرته تعلق في الاول ثم حكمته
وذان اما صفة لله جل او من ضمير هو ذا الثاني بدل ٭ قد لا يمت توحيده عزته وقسط ملا يم حكمته
وذا على فضل اصول الدين مع شرف اهله دليل قد جمع ٭ وان تهم ههنا العلم فلا باس كما عليه جمع فضلا
لصاحب الاية في الحشر يجا وانه ما بين خوف ورجا ٭ اذ قال ذو الجلال ان عبدي هذا له عهد عظيم عند
واني احق من وفا بالعهود فادخلوه جنتي دار الخلود ٭ للطبراني اعزه كالبيهقي بسند لصحة لا يرتقي
روى صبران من اليهود فقد جاء من الشام وكل قد وفد ٭ لطيبة فذكرا بانها بيلدة الهادي نراها اشبها
فسالاه حالة الوفاده ما في الكتاب اعظم الشهاده ٭ فنزلت فاسلما والكلبي ذكره وما انتمى للكذب
وقال [illegible] هذا جملة مستانفة موكدا ما قبله ٭ من قوله شهدا ومن لا اله الا هو الاول او ما قد ملا
والاول الاوجه والمقرر لما له سبق الكلام المشعر ٭ بان الاسلام هو الدين وقد ادنا بانه به شهد
اي ديننا المرضي عند الله جل جزما هو الاسلام والغير بطل ٭ مراده الشرع الذي قد ارسلا به محمدا الي كل الملا
وهو على التوحيد مبني تلا ان الكسائي بفتح بدلا ٭ من انه بدل كل حيثما فسر الاسلام بايمان وما
ضمنه وبدل اشتمال ان فسروا بالشرع والافعال ٭ لكنه قد طال ما به فصل بين الذي ابدل منه والبدل
قال ابو حيان ان الا وفقا انه بالحكيم قد تعلقا ٭ وللمبالغة قد جاء البنا وخرجه مغرمه هنا
اي انه الحاكم خير الحكام جل بان الدين دين الاسلام ٭ قال [illegible] [illegible] انفسهم موصدين
وكافرين او يريد ان الاسلام يختص بالرب وليس بالعام ٭ او انهم في دينهم تخالفوا اذ كل دين ضمنه طوايف
او غيره من اختلاف [illegible] ود لا ٭ على السفين [illegible] بالتوحيد بغيا عنادا من ذوي الجحود
[illegible] وحسدا وشبهه لا لحق في الامر او شبهه ٭ حال من الدين يعني قبله او مصدر او هو مفعول له

جامعة النجاح الوطنية

قال ... عام

قيل كناية عن المجازاه في الدار الاخره والمكافاه ومن الشرط والجواب عنه ذا عايده وهو ... معطل ... ماو ديه الى العذاب وهو ... مفصل و ...

قال ... لا الايمان بعد ظهور الحق بالبرهان وذا على اهل الكتاب عادا او هو نعم قد افادا لهم

اي لا اعبد الا ايا ه طلبت جعلني له و نفسي مع انقيادي للخطاب القدسي

وذلك الدين الذي له تدل ايات ربي ودعت له الرسل والوجه مظهر القوى والحس لذا اقامه مقام النفس

اوان وجهه اذا ما حصنها فغيره من باب اولى بتعا قال قدر رفعه عطفا على التا فيل مفعول معه

مستصحب قال ابو حيان ولا يجوز ذانك الوجهان اذ فيهما تشارك قد لزما في ذلك المفعول وجهه انما

يكون في موضع رفع ابتدا لكنها ضره قد فقدا تقديره اسلم وجهه كما دل عليه ما هنا تقدما

لكن اجاب سيخنا بان ذاك في مطلق الاسلام بمعنى الاشترا لا فيه مع تقييده بوجهه اذ منع هذا لا احتلاف وجهه

اذا فعلت ... بك كما فريت

كمشركي العرب اي اليهود والنصاري والذين ليس لهم كتاب ...

كما اسلمت ام لم ترجعوا عن العنا والقصد اسلموا في الكلام اشار للامر بالاستفهام

عيرهم بان كلهم عنيد لم يخف الحق عليه او بليد ... هو قد ... وما اعتدوا ... حموا دارهم لا

ومن ضلال عن جوا نفهم القسم رجعوا عنه لهم منا اي فاعرض عنهم

فان ما عليك قد نعتنا فلن يضر وكره وقد بلغتنا يقال ان المصطفى لذا قرا وكان من اهل الكتاب حضرا

جمع فقالوا انه اسلمنا فقال اشهدوا ان عيسى ذا الجلال اختاره وانه عبد له وانه اليكم ارسله

فقالت اليهود لا انكارا لفضله وقالت النصارى لا بل الله شئ عنه ولوا فانزل الله فان تولوا

ربنا ... وهو مجاز لهم يوم المعاد تضمن الوعد مع الايعاد وذاك قبل الامر بالجهاد

وجهي لله ومن اتبعني اي اية اذ اعبدها بكا وبالنصارى والذ اخلق للمدنيين بفتح يلحق

في الاول ابن عامر وحفص والثاني والثالث فيه نص لابن العلا وخامس ورابع ما لهما في ذين من متابع

وسادس فيه ابو عمرو معا ابن كثير لها قد تبعا وقوله اتبعني وصلا بيا ... وخافون كذا ... ردنا

للاهامع والمهيمون اي يعقوب بالياء مطلقا وثبتا فالسنه الاولى اضافة تفيد شرط لا تثبتها الياء تزيد

... ويقتلون الذين يامرون بالقسط ...

... اوليك الذين حبطت ... من ... الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ...

...

... ما ... اي اليهود ... ويقتلون منهم النبيين بغير حق بل عنادا في الدين

وقتل الانبيا لم يكن بحق فتلك حال اكدت كما سبق

في سورة البقره الحق الى مر فالانه قد ثبت ذلك في قوم بعينهم وقد نكره هنا لانه ورد

في هيئة الشرط وذاك عام فقيها تناسق الكلام ويقتلون ويقاتلون لحمزه الذين يامرون

... بالعدل ... اراد منهم من العباد خاصه العبادِ ثلاثة واربعين الاولين سبعين بعد مايه للاخرين

وشاع اثني عشر بعد مايه نهوهم عن قتل ذي النبوه فقتلوا في ذلك النهار خطاب اهل عصر الكفار

لفعل ابائهم حيث رضوا به ومع ذا للنبي اعترضوا وللمومنين لكن الله عصم فلم يرتقوا منهم مجم دم

قال ... على التهكم اي هم واباؤهم اي اعلم لهم جميعا ... مولم موجعهم ... اي جهنم

وسيبويه منع الفا في خبر ان كليت ولعل فالخبر ... عنده كما تقول زيد فادر صاحب الحجي

ومن يجيز قال لن يغيرا معنى ابتداه ها قد غيرا وشبه الموصول بالشرط فجاز هنا كما فصل بعض من اجاز

قد حبطت ... ما عملوا من ثوابه به الجميع سبطل فان معنى قوله قد حبطت اي بطلت وفسدت وسقطت

وليس ... لا في ... يفيد فالصفقه منهم خاسره لهم بدنيا عوضوا عن الثنا باللعن والمدح بذم اعلنا

والقتل والسبي كذا من سبب الجزا وفي المعاد الخزي والنار الجزا ... يدفع عنهم عذاب ربهم او شفع

والجمع اولى ههنا من افراد فمنفى نفع الوجود ازداد استبعادا على انتفا به من الجمع وجا براس ايه وايضا اخرجا

موازيا لشفعا المومنين من انبيا وشهدا وعالمين الم تر ... تنظر ... من حرف تبيينا

او لبعض ... التوريه او جنس ما من كتب انزلنا وقيل في الاول للبيان والثاني لبعض وللتفتازاني

مال للابتدا واللام هنا للعهد والمقصود لوح ربنا نصيبا التوراة ثم التنكير هو لتعظيم وقيل لتحقير

كما له القاضي على الكشاف زاد وشيخنا تطرقه وافاد ان المراد هنا به الكتاب او لبعضه ولا اعتبار ذهاب

بانه اذا نسبته لهم محتقر حيث بنا في فعلهم اوقصده التعليل لكن بعدا اذ في مقابل العظيم وردا

... في محله منصوب حال لهم من الذين اوتوا ... يعني القرآن اوانه التوراه اذ زنى اثنان

من اليهود فتحاكموا الى نبينا قال ليرجا على ما في كتابكم فانكروه كذبا وفيه بعد البصروه

فكان ذا الداعي لهم بنبينا ... الكتاب ... هنا او النبي حقيقه اما الكتاب فهو على المجاز والكل صواب

او جعل النبي ذا التحكيما اذ زعموا بان ابراهيما كان يهوديا الى التوريه ومن ذا المذكور مع ايات

ذكر ذاك ابن جريج ورواه ابن جرير عنه كالذي تلاه عن ابن عباس وجمع حذاق كالطبراني وكابن اسحاق

وابن ابي حاتم عنه الكل وهو الذي مال اليه الجل على بنا المفعول قل ليحكما عند ابي جعفر قد تقدما

والخلف فيما بينهم قد وجدا اي بين من اسلم منهم واهتدى وكافر لم يكن بينهم وبين هادينا وهذا يفهم

ووجهه من ذي القراة انجلي وهذه الايه قد دلت على ان دليل السمع كالمعقول ما به يحتج في الاصول

ثم يتولى فريق عن قبول الحق او ما له قد دعي الرسل من الرجوع للكتابين فريق منهم وهم حال اتي من الوصف

لانه خصص ... نعتوه دا الاعراض اجمعوا منا الا الذين امنوا كابن سلام وجاز ان يكون تذييل الكلام

مشيا على مقالة للاكثرا واعتراضا مذهب الزمخشري فقيل التولي كان للاجساد وانما الاعراض بالفواد

او علما وهم تولوا امارضوا به وانباعهم قد اعرضوا

وعيره اكجانا في النقل قل ذلك الاعراض والتولي بانهم ... يريد بسبب تسهيلهم امر العقاب اذ وجب

منهم من اعتقاد زائغ وطمع بلا دليل فارغ ❊ اى قول كل [illegible] نقدر ما عصينا الجبار
بالعجل [illegible] مدة اربعين قدر الميقات ❊ وجاء بالجمع هنا وافرده فيما مضى وانه للواحد
يحى وصفه قد صلحت بها وكل الغة قد فصحت ❊ [illegible] من ذاك [illegible] اي بهتان
حاملهم زعم سر المقدم [illegible] يوم ❊ او كيف يصنعون وهو منتصب والرفوان قدرنا او لا يحب
اي ذلك الساعة وما به يحصل من قطاعه ❊ لهم وما يحيق من نكال مع خيبة الرجاء والامال
ولكن بزعمهم فيه [illegible] اى [illegible] مطلقا ❊ جزاء ما قد عملت من شر او ضر اى من اثم او من اجر
اي الناس على المعنى فكل نفس كانسان على الناس [illegible] ❊ بزيادة العقاب عليهم ولا بنقصان الثواب
[illegible] لا يخلد في النار اذ وفاوه لا يوجد ❊ في النار او قيل ولكن بعدما يخلص منها سالما سالما
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قد وعد النبي حين فتح مكة بالعنوة او بالصلح ❊ بفتح روم ثم فارس فقال اهل النفاق واليهود انياله
ذلك له هيهات فان القوم امنع من ذا فارسا او روما ❊ او وعد النبي لما ظهرت بالخندق الصخرة ثم كثرت
من ضربه ثلاث ضربات لمع نور لها بكل ضربة سطع ❊ لاح كمصباح ببيت مظلم فكبر النبي وكل مسلم
ابدت له منها قصور الحيرة وفارس والروم او غيره ❊ وقال امتي عليها ظاهرة جميعها وقد بدت ظاهره
فعجبت من ذلك المنافقون وقيل هيهات لهذا الايكون ❊ في السير الاول ثم البيهقي وغيره رووه ذا وطرقه
فانزل الله [illegible] والاصل يا الله لكن ضم ❊ الميم شددت وحذفا حرف النداء وجمع دين صحبا
نحو اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهم ❊ وجاز الضا في كلام نظما وما عليك ان تقول كلما
سبحت او هللت يا اللهما اردد علينا شيخنا مسلما ❊ وخص هذا باسمه الشريف كذا النداء مع ال التعريف
كقطع همزة مع النداء لا غيره وقسم بالتاء ❊ وقيل يا الله امنا بخير في اصله فحذف الجميع غير
لفظ الجلالة وميم امنا يا ❊ جيما ضمنا حرف نداء عند سيبويه كالاول الجاء اليه
يعتبر ان الميم عنده منع وصفيه صفته او حال يتبع ❊ واثبت الوصفيه المبرد وغيره والاول المعتمد
والملك في السماء والارض وما بينهما وما له لم يعلى ❊ وعن مجاهد هو النبوه وقيل بل غلبه وقوه
وقيل الاموال مع العباد او ملك دنيا نا مع المعاد ❊ اي مالك العهد وما له ملك وما بارض وسمار من ملك
وغيره ومالك القلوب تميل للمكروه والمحبوب ❊ نفوذ وتصرف في الكل من كل جزيئ بدا او كلي
تصرف الملاك ثم بينا بعض التصرف بقوله هنا ❊ [illegible] تنيل [illegible] اى بعضه وعظم العطا
يريد من عزوا اعظام وقيل الايمان مع الاسلام ❊ [illegible] اذا اردنا [illegible] بعدما مكنتا
ها الملك الاول يعم واللذان من بعده بعضان منه بوضوح ❊ والقصد من تشا ان تعطيه كذاك من تشا ان تخليه
وننزعه من قوم اى بالتحويل لاخرين كبني اسرايل ❊ منهم ومن فارس الملك سلب محولا ملكهم الى العرب

وقد راى كسرى بنوم سلم لصاحب الهراوة المعظم ❊ ما بيمينك وقيل ملكا ادم مع اولاده ما ملكا
ابليس مع جنوده وقيل بل الملك عرفانك بالاله جل ❊ وان عني بنوه فنقلها من نفر لنفر تنزع لها
وقدم الايتاء والعز على ضدها فانه ادعى الى ❊ ترغيب خلقه كذاك الداعي للاولين مال بالطباع
قل [illegible] تذ [illegible] عجل او يزل ❊ دنيا واخرى او ببعض منها بالنصر والتوفيق او ضدها
او الهدى او الغنا او الرضا وضدها ما لزم اقتضى ❊ [illegible] اى قدرتك [illegible] ذكر بيده الخير ولم يات بشر
لانه بالذات هيئا عرض والشر انما يكون بالعرض ❊ اذ ليس من شر يرى جزئي الا وخير ضمنه كلي
وكلما فعله يصدر عن حكمة ضارا او نافعا فلن ❊ يكون الا خيرا الجميع ومنه ملك معطى او مستردع
اوادا بعند الخطاب اد نزل ذلك في الخير واما الشر دل عليه ❊ [illegible] جميع [illegible] من عصى ومن يطيع
او ذاك تاكيد لما قد سلفا من ملكه لكل ما قد وصفا ❊ [illegible] انت [illegible] بالنقص مع زياده المقدار
في ذا او ذا [illegible] يعني دابا كرادا ❊ مثل الولوج مدخول الشيء في ضيق يصير فيه للستر خفي
وهكذا في حالة اختلاط هذا بذا لشدة ارتباط ❊ وقيل الايلاج هنا التعاقب بدون فاصل وذاك انسب
[illegible] كما تخرج انسانا للناس بعض ما ❊ [illegible] المني ونحوه وكافرا من مؤمن
ومؤمنا من كافر وعن عمر فابن ابي حاتم يروي ذا الاثر ❊ وانه عن ابن عباس كما اعني ابن مسعود روى المقدما
والعصيان اشتهرا [illegible] بالفضل [illegible] ممن تخلق ❊ [illegible] تقتير ولا [illegible] من عرض الدنيا او الثواب
عقب بذاك بيان الاقتدار على معاقبة ليل ونهار ❊ والموت والحياة مع سعة فضل منه على عباده وذاك دل
ان الذي يكون قادرا على ذلك يقدر على ان يجعلا ❊ ملكه فيمن شا او ان ينزعه منه كذا اعز وذلا وقع
والميت والميت من لم تلا ❊ قد مر في بقرة مفصلا

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا [illegible]
بالعباد [illegible] تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين

[illegible] عن اتخاذ دهيا [illegible] من دون غير المؤمنين فهم بالاستعانة احق منهم
وبالموالاه فعنهم عينه من اهل كفر مع حصول البغيه ❊ فحبكم من بعضكم لبعض يكون لله لحكم البغض
نزل في المنافقين ويقال في حاطب ونحوه من الرجال ❊ قال [illegible] يجهل ذاك اى الموالاه فذاك هالك
وان يكن اباه او اخاه او كان حال كونه صافاه ❊ [illegible] ولا بر الله الحي ودينه والقرب منه [illegible]
اذ ليس من عداد اوليائك من واحد المشهور من اعدائك ❊ خبر ليس هو من شيء ومن الله حال منه للبيان من
اولا ابتدا ولو تاخرت وما يعقبها كان لنعت منهما ❊ الا اذا فقد تتوا [illegible] حيث ذا الفرق

منهم باطنها انو الاة ولا مي تليكم من ذاك شي دخلا ۞ وذاك الاستثنا من المفعول له مفرع والنصب بعض جعله ۞
مصدرا او مفعولا اي ان تتقوا ما يجب اتقاوه تسقتوا ۞ او اتقا تتقوا اي تحذروا لذا من عدا يعني تخطر ۞
لهم موالاتهم من باطن وظاهر في كل وقت ممكن ۞ الا زمان الخوف فالتقيه منهم باطنا والولا مرضيه ۞
جاوا مخصصين من الاصحاب الي مسيلمة الكذاب ۞ فواصدار رضاه باللسان شهاده لم تكن في الجنان ۞
والثاني ما شهد بالارسال له بلى للنبي المصطفى فقتله ۞ قال رسول الله ذلك مضى لصدقه لجهذا له الرضا ۞
والثاني قد نيل رخصة الله فيما عليه من ملام يخشاه ۞ وقال عيسى للذي قد صاحبا لكن وسطا في الناس وامش ۞
قل [illegible] علا [illegible] ان والتيموهم [illegible]
عن الموالاة لهم اذ يصدر منه تكلم بها العذاب الاكبر ۞ ربنا [illegible] المرجع وذاك تهديد عظيم فارجعوا ۞
لصدر منه فالذي منه الحذر منهم كانه اذن لا يعتبر ۞ وذكره النفس هنا ليعلما ان الذي حذر منه انما ۞
اما سواه فانقوا يوما خطاب له فنفرق بين كشف ريحا ۞ قيل وذا التحذير حض عارف سبحانه بالحق والمكاشف ۞
وجاء بالخطاب عند الاذن في البعض وهو غاية في الحشر ۞ والالتفات ههنا قد حسنا اذ عنه ينهي جاء بالغيب هنا ۞
وذاك مع تقوى نقي مصادر تقيت لا اتقيت وهو كثير ۞ قرا يعقوب تقيه [illegible] تلوا تقاه فاما لوا الالف ۞
قيل تقاه كرماة فثبت بالامالة لهم قد احدث ۞ في قولهم ولم يكن قليلا نحو تبتل لعبده تبتيلا ۞
من الموالاة كذا المكروه سواه [illegible] تطهروه [illegible] عن الاناس [illegible] نضمروا [illegible] اذا ما صيد ۞
بعد الخصوص جاء بالشمول مستانفا في موضع التعليل ۞ زكي الله ليس يكتم عنه تعالى [illegible] وهو جل [illegible]
فليس يخفى عنه مسلكم اي نحوهم بالقلب [illegible] كالسكان من مخلوقه والبعض ۞
مبين تحذيرا اذ من علما ما حوت الارض جميعا والسما ۞ جميع [illegible] المقدير منه تعلق به ۞
قال تعالى [illegible] بالنصب تلا كل قتيل تقدير وصلا ۞ وشملت قدرته المقدورات جميعها يقدر على العقوبات ۞
قال [illegible] تد [illegible] بعد [illegible] اي من الوري [illegible] كل [illegible]
اي مسافة [illegible] اي دنياها [illegible] تمنيا [illegible] رجع للنفس قل [illegible] اي ما صنع ۞
لان ذا دل علي ذاك وذاك دل علي ذا وهو احسن احتباك ۞ حدا فلا يلقاه او مفقودا ۞ حذف تفرع به في الاول ومحضر احدفه فيما يلي ۞
صحايف الاعمال اذ جزاء اعمالها خيرا وشرا جاء ۞ وجاز ان ينصب يوما بتود اي تتمنى النفس يوم او تجد ۞
او بضمر الناصب كما ذكروا وتود من مضمر لعملت جاز وقد ۞ لو ان بينها وبين اليوم مع اهواله ابعدا ما دتقع ۞
لعملت من خيرا ما فقد شرطا فقيل الارتفاع لتود ۞ تجد بما عملت من سوء وتجد اقصره على المجحث ۞
كما هنا والجزم جاء فيه لكن عن القرا لا نرويه ۞ ورد ان الشرط الماضي معا كون الجزا مضارعا ادر فعا ۞
بطول فصل ثم يوم موعود وذلك التحذير امر موجود ۞ قيل يجد باليوم نصبا لكن ابو حيان ذا انتقبا ۞
ورد بالفصل والافتقار ما خص بيوم ما ولكن عما ۞ فلا يصح له فيه عمل وقيل بالمصير كان العمل ۞
او ان ما ذكره في الاول بمنعه عما كان من ان يلي ۞ قل [illegible] عليكم الله علا [illegible] تكرير لتاكيد جلا ۞
[illegible] ربنا [illegible] فهو بتحذير صلاحهم اراد ۞ والثاني قد حث علي خير عمل ومنع المومن من سوء العمل ۞
وهو مع العقاب عند النقمه ذو رافه عظيمه ورحمه ۞

وقيل قالوا انهم احبا ما نعبد الاصنام الا حبا ۞ لله او قال النصارى نعبد عيسى لحبنا فذاك الولد ۞
او حين قالت اليهود انا نحن احباه وابنا ۞ ففي جواب الكل انزل الله قل ان كنتم تحبون الله ۞
[illegible] في الذي جيت به من عنده وهو دليل حبه ۞ اذ حبه لطاعه يستلزم وطاعة الله علا يستلزم ۞
ان يتبعوا الرسول فيما جاء به لهم من عنده ايحاء ۞ [illegible] اذا فعلتم يثبكم به ويغفر لكم ۞
[illegible] لا الشرك من ذنوبكم ويكشف الحجاب عن قلوبكم ۞ وهو جواب الامر قاله الخليل والمتاخرون كلهم يميل ۞
الى اعتقاد ان مثل ذا جواب شرط مقدر لانه الصواب ۞ اقام الاحباب مقام الاجر فانه قرنه بالغفر ۞
وهو استعاره وقيل قابله بذاك حبهم على المشاكله ۞ والحب ميل النفس للشي اذا ادركت الكمال فيه ثم ذا ۞
يحملها على الذي يدني اليه والعبد حيثما تقرر لديه ۞ ان لا كمال في الحقيقه سوى لربه وان كل من حوى ۞
شيا من الكمال فهو منه او بكونه او به اليه عنه ۞ فلم يكن حبه الا لله وفيه ثم علة ذاك مقتضاه ۞
اراده الطاعه ثم الرغبه فيما له قرب فالمحبه ۞ لذاك فسرت بدوم الطاعه واستلزمت من ربها اتباعه ۞
لخير خلق الله فيما شرعا امرا ونهيا وهو لن يبتدعا ۞ والراء ذو السكون عند اللام باي لدى السوسي بالادغام ۞
والخلف للدوري مفرع على ادغامه الكبير اي من نقلا ۞ اثباته ادغم جزما ونفي فعنه في هذا المحل اختلفا ۞
اي لصادق في حبه [illegible] اي لما مضى من ذنبه ۞ وهو رحيم [illegible] جل في الامر [illegible] قولا وعل ۞
[illegible] اعرضوا واصلا فعلا مضارعا [illegible] لا يثني ولا يثيب [illegible] بل لهم تعذيب ۞
الاصل لا يحبهم فالمضمرا اقامه مقام ما قد اظهرا ۞ اذ فيه مع عموم دلاله ان التولي لا محاله ۞
كفر وان صح سبحانه ۞ خص من اودعه ايمانه ۞
ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع ۞
عليم اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع ۞
العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى ۞
واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۞
وقال [illegible] ربنا [illegible] من عباده واستخلفا ۞ خلقه بيده وحسنا صورته وبالجنان اسكنا ۞
مع علم الاسما جواب السله واسجد الملائكة الكرام له ۞ ونوحا اسما اعجميا جعله كادم ابا للناس وارسله ۞
ثم اطال عمره وانجاه في الفلك اذ اجاب في دعواه ۞ وال ابراهيم هو المختار للكلمات ونجي من النار ۞
جعل الله اماما وابا للانبيا واتانا في النبا ۞ اخرج من صلبه [illegible] والختام نبينا عليه افضل السلام ۞
وال ابراهيم ذا الخليل ابناه اسحاق واسماعيل ۞ مع نسل كل منهما والا عمران ممن خلفا انسالا ۞
موسى وهارون اذ اما منوا بانه عمران نجل يصهرا ۞ ومنه عيسى والبتول اذ كان مراده عمران ابن ماثان ۞
وكان بين الرجلين الف عام بعد ثمان ماية على التمام ۞ ودل للثاني هنا التكرير للاسم نحو عند ما يشير ۞
ان بشيرا صالح اولا آلها بالنفس منها [illegible] العالمين اي جميعهم فدل ان علا [illegible]
لما به حضوا من الروحاني [illegible] من طاعة من قد ارسلوا خزا بان ما به تفضلوا ۞

وقيل

جامعة النجاح الوطنية

جامعة النجاح الوطنية

[illegible]

[illegible] والمقصود [illegible]
فالمقصود [illegible]
[illegible] وبما [illegible] من [illegible] [illegible]
[illegible] محققا وذا انتقال نظرا بما تقدم [illegible]
[illegible] اي غلام [illegible]
[illegible] [illegible] اسم [illegible]
من [illegible] الالف كالصديق والمعنى [illegible] عرب [illegible] به [illegible]
[illegible] للمعنى وان [illegible] نحو [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
وتقدم اللقب حيث اشتهرا والمبتدا [illegible] والخبر عنده اذ ذلك اسم الجنس [illegible]
[illegible] تمييز الاسماء [illegible] [illegible]
[illegible] لانها [illegible]
[illegible]
[illegible] من كاسم والذات [illegible]
[illegible] اي في درجات العالي او رفعه الى [illegible]
[illegible] واعطف لذاك [illegible]
[illegible] من السماء فانه [illegible]
وهو علام الانبياء [illegible] وفيه اشارة [illegible]
[illegible] قيل ان المهد [illegible]
[illegible] لكن ابو حيان [illegible]
[illegible] وقالوا [illegible] حال من [illegible]
ان [illegible] [illegible]

جامعة النجاح الوطنية

جامعة النجاح الوطنية

جامعة النجاح الوطنية

جامعة النجاح الوطنية

[illegible]

[illegible] وهو الهادي أشبه واق تصفير امده عرفنا

[illegible] الظفر وجزه القول بالذكر

[illegible]

[illegible] على القول مخاطبا المؤمنين قال [illegible]

[illegible] عوده عن ممنوع [illegible]

[illegible] والذنب او والاثم ليس [illegible]

[illegible]

[illegible] وهو ذو الفضل [illegible]

[illegible] عنا [illegible]

[illegible]

[illegible] بالادلا [illegible]

[illegible] ولا يناسبهم [illegible]

[illegible] مصادره

[illegible] الاولى اي شبه [illegible]

[illegible] به [illegible] قترا

[illegible] الاعمال محمد [illegible] والمبالغة في [illegible]

على المبالغة ذا او لا [illegible] ليس [illegible] لا

اي [illegible] على التجوز [illegible] قدرا

[illegible] الذين [illegible] فان [illegible]

مشبه في ضياعه ما انفقوا بحرث كما [illegible] بحرث

وذاك من مركب التشبيه لاجل هذا لم يبال فيه

[illegible] التشبيه في ذلك لا يمنع فاهلاك [illegible] علا

[illegible] محيط للاعمال كمثل ريح [illegible] ذهبت [illegible]

[illegible] انفاق وما [illegible] بالريح [illegible]

وقيل ما المصدر اي مثل انفاقهم شبها ما [illegible]

اذ ما انفقوا ذكروا افضاع ما قد انفقوا

حيث [illegible] اذ انفقوها حيث لا [illegible]

[illegible] واستوجبوا عقابه حيث له تسببوا

جامعة النجاح الوطنية

[illegible] وهما اسم لبيان [illegible] واصلهما مستعملة [illegible]
[illegible] وبه قرأ الجمهور [illegible] وحملوا [illegible]
[illegible] والفصل [illegible]
[illegible] مفترقة [illegible]
[illegible] وحملها [illegible]
[illegible] الاسم الاثنان [illegible]
[illegible] عينه [illegible]
[illegible] والعناد [illegible]
[illegible] يريد عنا
[illegible] المتشعر [illegible]
[illegible] انما يجوز [illegible]
[illegible]
[illegible] لقوة الاسلام [illegible]
[illegible] ما اختلف
[illegible] الدرس [illegible] طول الدهر [illegible]
[illegible]
[illegible] وما أكثره من [illegible]
كالفهد [illegible]
[illegible] معترض [illegible]
[illegible] الشعر
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

جامعة النجاح الوطنية

جامعة النجاح الوطنية

جامعة النجاح الوطنية

جامعة النجاح الوطنية

[illegible]

ودعوة الانام وصف [illegible]

[illegible]

وقد الحوا [illegible]

[illegible]

وقد علم [illegible]

جامعة النجاح الوطنية

[illegible]

فقالوا يوم هلموا اما ... [illegible]

... الورى فقال يوم ومثلا ... [illegible]

... ملتقط من الخبر وهو ... [illegible]

قال

... الالفاظ ... [illegible]

حفظه ... [illegible]

... لا نقدر ... [illegible]

وانه مسمول او سواه ... [illegible]

... [illegible]

... سائر الانصار والمهاجرين

[illegible]

ومعرضا منه حصار الارجاف بجابر ... [illegible]

... اصلها ... [illegible]

ولم نصب الاسوا علينا

وقيل هذا قيل في الكبائر وقيل ما ... [illegible]

[illegible]

ولقد وادت ... [illegible]

... [illegible]

ربنا

... وانه ... [illegible]

قالوا ... [illegible]

ولقد جاوز ... [illegible]

قالوا ... فلم يرم لهم ... [illegible]

ومن ... وهذا ... بلا
السبب والقول بالتعميم فيهم اقرب
... وخاصة الى الاعادة
لكم
... السوال من هذه الدنيا وهو يوم الحال
... قد

من طارع الكلام ... فانه ... ان يكتب
والخشية ... يكونوا ... باخلاص
والخشية ... العباد ... النعيم في جنة مع الخلود في
فلتنفعنا ... عن استنصار وعن موالاة من الكفا
قال ... السبيل ... مستقطر البلع
اوغيره فالعبارة للسبب ومالات لمصدر العقد

او القسم ... لها ... ما ...
وقد ... الخاطرات ... بالارض الحارا
وهي ... لا جواب لها وغيره ... ايضا الحاب
للعوام ... فعل البعض الى الجميع وهو صحيح ...
يخلو من الرجل من لم يفعلا ان يفعل ما لم قد ... ما لا
قال ...
اي ورقة مامورة وامره

... منكم وقيل بل من ... منكم
وذاكر من عبد ... وذكرانه ... ابا جعفر
وقال الاخفش ... لا يعصيني ... الشرط ... سلف
قيل الخطاب لجميع المومنين وانا البعض ... منهم ...
ودفيه ... على من فعلا ... ادام ...
وقال ...
لطلب العلم يسمى سعيا
وذاكر عبد الله مع اصحابه قال كل ... اليه

والعطف على مقدار الجواب رجعة الانزام اذ عصيتم فعلها ناعى فعله بهيتم
حتى هو هم يوم من نيتا منكم على الايمان بعد ما ان وعظم هم لاستبعادهم ان تجمعوا الى اليوم عن مراديهم
قال اسيانا [illegible] الا انه متصل وكان متصلا عقابكم بحثه وقد علنا منكم فاى تو به [illegible]
العباد ودوى الرشاد بالعموم مع تقصير عن العمل فليس عليهم من الفضل
قال الامام ظاهر الكلام ان يا بوا ستو به وقارنا بالنبوة قال وقد انوا الجبيرة وقد وسعهم بالمومنين [illegible]
به على العزى فى فلتها انوا الحسين كما قدرنا وعدد الكفار قد زاد على ثلاثة لا امثال نا اعلا
فلم يكن [illegible] كبيره وانما الهوا على الصغيره حيث مقامهم لذلك اقتضى دائم لمحطهم عن الرتبى
ثم [illegible] الى النبي فى عدم الثبات دون موجب هذا وقد نص الامام بعد انه من صغار [illegible]

[illegible] او يشتمل على ان اذكرهم فا والقصد بما ذكر ناصب مطابق لو اقع فانه الذى يوافق
ولا ابعاد مصرا الى النبي ونحو واذكروا من المناسب او مثال ذا بامها النبي فلا اطاعتهم وهو اتفق [illegible]
دهابهم فى الارض والابعاد او ابتدا سفول اصعاد كما انحدار للرجوع ارشدا وعن ابي عبيده قد انشد
قد كنت تنكر على الاصعاد فاليوم [illegible] اما الصعود فارتفاع فى الجبل فرى تصعد ونادى كالاحمال
قال اى لا تعطفون اى لا تقفون [illegible] المراد كل من منكم [illegible] لمتنفت لغيره او ينتظر
من ضيع قبلكم مكرر القول [illegible] وهو عن الفعل القبيح ناهى الى اى كروا عباد الله
انا رسول الله من يكر [illegible] الجنة [illegible] قال الامام ودعاؤه احتمل ليحصل اجتماعهم بذا المحل
عليه كيلا يتفرقوا وقد يكون [illegible] ودفع من عليه وهو [illegible] من الكم او من وراء العسكر
فالعموم قد تقدموه بسبب ما كان من هزيمة ومن هرب وكان ما كان الى ان رجعوا الى النبي وعليه اجتمعوا
قل [illegible] عطف اما على تصعدوا او على مرد لكن [illegible] الفضل حال جدا فيما تعاطفا فال بعدنا
واول معناه ماض اعنى قد جزيتم [illegible] بسبب الغم الذى نال الرسول حيث عصيتم امره وما نول
لتمرنوا على الصبر على ما بعده من شدائد اذ حصلا وقيل غم الفوت للغنيمة مع غم فيما كان مع هزيمة
وقيل غم اول بالوقعه والثانى خوف عودهم بالرجعه وقيل غم اول القتل والثانى سمع قتل خير الرسل
وقيل بل غم بذا المصاب وبعده غم خشية العقاب وقيل بل غم بغم الفضل قتلا وارجاف مصاب القتل
مع فوات امل فى الغنم فالغم اثر الغم [illegible] الغم نحو ارجع البصر كرتين اذ قصده التكرار لا الاثنين

[illegible]

١٢٩

وقيل ان الباء معناها على وقيل بل كم وقيل بدلا بل غم قد اصاب المشركين بيوم بدر كان غم المسلمين
باحد وقد يجى فى الاول اى غمهم بدل غم المرسل والاصل انه التواب ان سعلا فى الخير غاب اذ هو يعلم
تجيء بينهم ضرب وجيع وهو جزاء ذلك الفعل الفظيع قال من معتم
من قبل او هزيمة او من جراحات بهم اليمه فلا هنا زائده والمعنى لتاسفوا على الذى ذكرنا
هذا مع انعلاق كيلا ما اتاب فان تعلق معه بذا المضاف فذا محمل فى غير زائده فالعموم مع النبي فائده
وقصده لا تحزنوا امعه على ما فات من صبر ولا على بلا او المعنى اثابكم رجع الى الرسول اى جمع ما دونه
واساكم فى الغم فيه فاغتمم بما جرى عليكم من الغمم ولم يثربكم على عصيانكم لما اغتممتم فى جمع شانكم
فكان مسلاة لكم وهو بعيد فالمضرات قبل لا بعيد مما فاتكم من نصر وكيف ما كان الذى يلى
وذكر الرسول ضمن جمله حاله قد اكل لم نعد اذ لم يحدث عنه قال ابو حيان نعم قال عندى يقرب
ان ترادف الهموم تشغل قلب الذى له المصاب حصل فلا يحس بالذى فاته ولا اصابه وهو من الحزن حلا
وكلها محتمل [illegible] جل هو [illegible] عالم حصل وكلما علمتم او [illegible] با اثرتم وبما تعلمون
لما اخذ العريقان الوغا من كان موصلا منهم حتى قال ابو سفيان لما انهزنا وقد ورقى من الصخور بيرز
انتكم محمد وعمر فيكم ابو بكر [illegible] ابتكر قال النبي لا تجيبوا فعاد [illegible] كفتم بملك الرجال
قال له عمر قد كذبتا ما منهم من احد اصبنا فقال ان الحرب سيا سجال [illegible] بدر [illegible]
اهل هبل قال اجيبوه وليقل جوابه الله اعلا واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم قال اجيبوا [illegible]
الله مولانا ولا مولى لكم ولا تكن فى ما ابتلاكم وان من قتل منا فى النعيم وان من قتل منكم فى الجحيم
قال ابو سفيان قول يا على اشدد كذا الله وعدوا [illegible] افلت ابعدا ما خيرا فقال لا قال صدقت وعاد
قال النبي فانظروا واما تسعوا [illegible] الخيل [illegible] او بركبوها فقصد واليثرب فاجتهدوا او ادوا الجهد
لو جدوهم احنوها يساير مكة والجمال راكبين قل [illegible] ذا النعاس
للامن مفعول له وحال اى امنين دنعا الحال هو ذي امنة وامنه جمعا لامن ونار وانزلنه
فاجمع على برره فى النحل مفعوله [illegible] اذ لو نوا امنه مفعول لا ابدلت منه وذكاء [illegible]
اذ النعاس ليس معه قرع وانه فى ذا المحل نفع فيذهب الضعف عن الابدان فيحدث النشاط للاشباح
وانه معجزة فى ذا المحل مع انه للمومنين قد شمل اى النعاس يا ليتنا [illegible] وهو عائد الى
امنة من آمنا [illegible] لتبيا فيه قد امنا [illegible] ثم عليكم هو عام مخصوص بما بعدها وعلمه منصوص
فكلهم يميد بالنعاس تحت مجان الحجب والاتراس قال ابو طلحة كان يسقط من يدنا السيف ثم نلتقط
وبعدوا ناخذها الينا فيمن سده النعاس [illegible] ونحوه عن الزبير وابن عود [illegible] منهم امنة [illegible]
وكان ذا فى حالة الجهاد اذ بعد عوده كلم الوعادة قال [illegible] اى وناس [illegible] اعمهم النعاس
نددوا النفاق قد قلت ذاك الذى اخرجه البخارى [illegible] وجاز الابتدا بها [illegible] لاجل مفصل [illegible]
[illegible] من مسوغات الابتدا ابدا المنكرات بل [illegible] او ما [illegible]

ملكم
الرمدى

ولا انفسهم لا النبي وصحبه لكونهم في ريب
وقد اهمتهم ... يقولون ... طائفة ... ثم اخبر
كهف كما ذكر قول البعض بما قدما
او وذا كي ... لطائفة او بدلا وحالا او مستانف
وظن جاهلية ... اذ كان ... المصدر العمر
للفاعل المصدر ... مضاف اي اهل جاهلية
... لا شيء ... في حكمه ... اقدار الرزق
... على حاله وقيل بل ... اخرى لذلك قيل
الهمام ... اي اذا عقب النهي ثم
... علمنا على اختيارنا لذا اصبناه
... عليها ... القهر ... بما يكون بعد الامر
في الجواب وهو حال ... فعله
والامر القضاء او ... العلم مفسر والثاني ...
وكلمه بالنصب ... رفعه للابتداء
حال من الضمير يقولون يعني يقولون اذا الحولون
بكذبونكم ... بيان ما سبق
من قوله ... الامر الذي ...
محمد ... كما وعدنا ... من ... ملكنا امرنا
او ما علمنا ... القتال ...
كانه الحلم ما ... ابن ابي حاتم ...
... ولا امام هنا ...
علينا اجاب الله ... بالامر كله لله ...
... الطاعات والعصيان ... بالكون والايات
... الانسان يستقل ... اختيار ... القتل
والله قد اجابهم باجوبة ... مرتبة
من كتب القتل عليه ... الى ... عم ...
... يعني ... القدر ... فاندر
ذلك للابتلاء او عطفا على ... الابتلاء

ما اهمتهم الا امور الانوار سواهم ولا امور الاسلام
هو يظنون ... الصدق ... ظن
ويجئ ... مفصلا فيما كان ... عليهم ...
بين الماضي ... على ... من ...
كان ... الجهد ... ووصف ...
ثم يظنون ... يعني ... الظن في الدين ...
وليبان ما معنى ... او بدل من قوله يظنون
ويقول ... يريدها ... ذلك ... الذي ...
وقيل ان ابن ابي ... على ... الخزرج ...
وابن جرير ... ابن جرير عنه فيما اخرجه
قد الاشعر ... بالنفاق وما ... هو ...
بحكم ما شاء ... اعتن ... عليه والكلام ههنا ...
والقصد ... المحاربون ... على ...
موجه ...
في القول ... الاستر ... سطر ...
اي في ... كذا ... بعض ...
مقوله ... اليوم ... ذلك ... الذي ...
... ما قتل ... منعضا
... الزبير ... قال ... قشير
... ابن ابي ... الخ ...
... القرق ... وما قدمها
... الذي هنا ... هذا ... الامر
جميع لله ... المعتزلي ... الامر ... ارادي
ان شئت ... شيئا ... وذلك ...
... ذلك ... بالامر ... ومنكم
في اللوح ... يريد ... وسيئوا ... سوا
فالله قدر الامور ازلا ولا معقب لحكمه ...
... الي اجل ... يريد ...
ولنفاد الحكم او عطفا على قول لكيلا ... او قبلا

... بالانكشاف او يخلص القلب من الوسواس ...
... الامور ... وهو عن ابتلاء لا يغني ساعة شيئا ابدا حتى
وانا ابتلاه ليظهر للناس من امن ممن كفر ... الصالح ...
وقال ... والذي ... بهذه ... القتل ... عن ... ايمان ...
عما الاله عنهم ... بهذه الاية ... الجامعة ...
... ملوا ... امرهم ... قد ... بهم ... مدة ... موجزة
وايه ... الفتح ... للاستهانة ... البرية
... وان الادب ...

... باحد الافعال ... اثنا عشر رجلا
... عبد الله ... الصديق ... سعد ... الزبير ... وطلحة ...
... الانصار سهيل ... ابو دجانة ... والحارث بن الصمة
... سعد بن معاذ ... ثابت ...
... ما قدما من الافاضل الشهيرا ... عن ...
... ادابتلاه ... الشيطان ... ما ...
... استنزلهم ... استعمالا ...
... سبب ... العناية ... عصوا
... الحياة ... القتال ... الطاعة
... ذلك ... عند ... الطاعة ... فروا
كراهة القتل ... التوبة ... واحتمال
... الكلام ... الجبلا ... الاردي
قال ... ومالي ... عن ... الاله ...
... الذنب ... فلو ... ربه
... او سواه ...
... اي ...
... الى ذا ... ضعيف غاية